جـــــامعة غارداي ـــــة

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

الموضـــــــوع:

أثر العملية الإرشادية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة شبه تجريبية على عينة من التلاميذ بثانوية مفدي زكرياء بمدينة غارداية

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

* فاطنة بلقاسم

إشراف الدكتور:

د. محمد الساسي الشايب

المشرف المساعد:

أ.شيخي عبد العزيز

الأساتذة أعضاء لجنة المناقشـــــــــة:

أ.بقادير عبد الرحمان: أستاذ مساعد أ جامعة غارداية	رئيساً.
د. محمد الساسي الشايب:أستاذ محاضر أ جامعة ورقلة	مقرراً.
أ.معمري حمزة:أستاذ مساعد أ جامعة غارداية	مناقشاً.

السنة الجامعية: 2012-2013

جـــــامعة غارداييـــــة

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

الموضـــــــوع:

أثر العملية الإرشادية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة شبه تجريبية على عينة من التلاميذ بثانوية مفدي زكرياء بمدينة غارداية

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

* فاطنة بلقاسم

إشراف الدكتور:

د. محمد الساسي الشايب

المشرف المساعد:

أ.شيخي عبد العزيز

الأساتذة أعضاء لجنة المناقشـــــــــة:

أ.بقادير عبد الرحمان: أستاذ مساعد أ جامعة غارداية	رئيساً.
د. محمد الساسي الشايب:أستاذ محاضر أ جامعة ورقلة	مقرراً.
أ.معمري حمزة:أستاذ مساعد أ جامعة غارداية	مناقشاً.

السنة الجامعية: 2012-2013

شكر و عرفان

قال الله تعالى"لئن شكرتم لأزيدنكم"

سورة إبراهيم،الآية:07

نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث المتواضع، و من لا يشكر الناس لا يشكر الله،ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر كل من كان له إسهام في هذا البحث، ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا

و إلى من وقف على المنابر و أعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام في جامعة غارداية،كما أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى من كان قدوتي أخلاقا وعلماً الأستاذ الدكتور محمد الساسي الشايب الذي تشرف بقبول الإشراف على هذه المذكرة و نسأل الله أن يرفع درجاته في الدنيا و الآخرة وأن يجزيه عني كل خير، و إلى الأستاذ شيخي عبد العزيز على ما قدمه من مساعدة.

و الشكر الجزيل إلى اللجنة التي قبل مناقشة هذه الرسالة

كما أشكر زوجي محمد الأمين على صبره و مساعدته لي في إنجاز هذه الرسالة وفي الأخير لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل أفراد أسرتي أمي الحبيبة حفظها الله و رعاها ،جدتي العزيزة ، أخواتي وإخوتي بغداد و زميلاتي في الدراسة ، طلبة دفعة الماستر.

ونشكر كل من مدّنا بكتاب و معلومة و لو بكلمة تشجيعية.... وإلى من نسق هذا البحث ليخرج بهذا الشكل المتواضع

وبارك الله للجميع لما قدموه لنا من مجهوداتهم الطيبة وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

*بلقاسم فاطنة *

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن اثر العملية الإرشادية و المحددّة في برنامج إرشادي حول طرق و كيفيات المراجعة السليمة في مادة اللغة العربية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة غارداية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة و بالرجوع إلى الأدب التربوي حول الموضوع :

1-اعتمدت الباحثة على تصميم برنامج إرشادي حول طرق المراجعة في مادة اللغة العربية وبعد إعداد قامت بعرضه على المحكمين حتى يصبح البرنامج جاهزا للتطبيق.

2-كما اعتمدت على نتائج التلاميذ في مادة اللغة العربية للفصلين الثاني و الثالث بالنسبة للمجموعين الضابطة و التجريبية بعد إن ثم تصميم التجربة واختيار افرد العينة الضابطة و التجريبية و التي أختيرت بطريقة قصدية وبحساب اختبار(ت) للعينتين حسب نتائج اختبار الفصل الثاني و كذا متوسط الأعمار لأفراد العينتين فكان عدد كل مجموعة46 تلميذا من السنة الثانية ثانوي شعبة آداب و فلسفة بثانوية مفدي زكرياء بغارادية.

قامت الباحثة بتنفيد البرنامج وفق مراحل و جلسات محددة ، وقد تضمنت كل جلسة موضوعا و أهدافا و كذا إجراءات التنفيذ ، امتدت بداية شهر أفريل إلى قبيل امتحان الفصل الثالث ، للتحقق من فرضيات الدراسة ، وقد توصلت إلى الدراسة إلى النتائج التالية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و التجريبية قي تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية ، لصالح المجموعة التجريبية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، لصالح الاختبار البعدي.

3-توجد فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية بين الذكور و الإناث للمجموعة التجريبية ، وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي على عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي.

فهـــــــــــرس المحتويـــــــــات

الموضـــوع	الصفحـــة
شكر و تقدير	.....
ملخص الدراسة.....	أ
فهرس المحتويات.....	ت
فهرس الجداول.....	خ
فهرس الملاحق.....	د
المقدمـــــــــــة.....	2
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: مشكلة البحث	
1-1-مشكلة الدراسة.....	7
1-2-فرضيات الدراسة.....	9
1-3-أهداف الدراسة.....	9
1-4-أهمية الدراسة.....	10
1-5-حدود الدراسة.....	10
1-6-التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة.....	11
الفصل الثاني:العملية الإرشـــــادية	
تمهيد.....	13
2-1- *مفهوم العملية الإرشادية*.....	13
2-2-الأسس التي يقوم عليها الإرشاد الجماعي.....	13
2-3-أهداف التوجيه و الإرشاد.....	14
2-3-1-تحقيق الذات.....	14
2-3-2-تحقيق التوافق.....	15

2-3-3-تحقيق الصحة النفسية..... 16

2-3-4-تحسين العملية التعليمية..... 16

2-4-نظريات الإرشاد النفسي..... 17

2-4-1-نظرية الذات..... 18

2-4-2-نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي..... 20

2-4-3-النظرية السلوكية..... 21

خلاصة الفصل..... 25

الفصل الثالث:التحصيل الدراسي

-تمهيد..... 27

3-1-مفهوم التحصيل الدراسي..... 27

3-2-أنواع التحصيل الدراسي..... 28

3-2-1-التفوق الدراسي..... 28

3-2-2-التأخر الدراسي..... 31

3-3-العوامل المؤثرة عل التحصيل الدراسي..... 32

3-3-1-العوامل الذاتية..... 32

3-3-2-العوامل النفسية و الانفعالية..... 33

3-3-3-العوامل المدرسية..... 34

3-3-4-المنهاج الدراسي..... 35

3-4-الاتجاهات المفسرة للتحصيل الدراسي..... 35

3-5-شروط التحصيل الجيد..... 36

3-6-أهـــــــــــــــــــداف التحصيل الدراسي..... 38

خلاصة الفصل..... 39

الباب الثاني:الدراســــــــــــــــة الميدانية

الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية

-تمهيــد..... 42

4-1-منهج الدراسة..... 42

4-2-مجتمع الدراسة..... 43

4-3-عينة الدراسة..... 43

4-4-التصميم التجريبي..... 43

4-5-أدوات الدراسة..... 44

4-5-1-الاختبار القبلي و البعدي..... 44

4-5-2-تقديم البرنامج الإرشادي..... 44

4-6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 51

خلاصة الفصل..... 52

الفصل الخامـــــــــس:عرض و تحليل و تفسير النتائج

-تمهيد..... 54

5-1- عرض و تحليل و تفسير الفرضية الأولى..... 54

5-2- عرض و تحليل و تفسير الفرضية الثانية..... 55

5-3- عرض و تحليل و تفسير الفرضية الثالثة..... 58

الإستنتاج العام..... 60

قائمـــــــــة المراجع..... 62

الملاحق..... 68

فهـــــــــــرس الجداول

رقـــــــــــــــم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحـــة
01	نتائج اختبار (ت) للضبط التجريبي لعينتين مستقلتين.	42
02	مواصفات أفراد العينة	43
03	المتوسطات الحسابية للمجموعتين	44
04	نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين	54
05	نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطـــــــة	56
06	نتائج (ت) المحسوبة و المجدولة	57
07	نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطـــــــة	58

فهـــــرس الملاحـــــــــق

رقم الملحق	عنوان الملحـــــــــــــق	رقم الصفحة
01	نتائج اختبار (ت) للضبط التجريبي لعينتين مستقلتين.	69
02	نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين	70
03	نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطـــــة	71
04	نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطـــــة	72
05	نتائج التلاميذ	73
06	استمارة التحكيم	80

مقدمة

مقـــــــدمـــــــة:

إنّ موضوع اللغة العربية موضوع بالغ الأهمية و قد أثار مند زمن بعيد اهتمام العلماء على اختلاف تخصصاتهم فقد درسه الأنثروبولوجيون الثقافيون من حيث نشأة اللغة باعتبارها أداة اجتماعية ثقافية لحفظ التراث الإنساني و عن طريقها ينتقل إلى الأجيال اللاحقة. ودرسها اللغويون من حيث اللفظ و البنى التركيبية التي تتكون منها و خصائص هذه البنى و تنوعها ....وتناولها علماء النفس بالدراسة لمعرفة وظائفها النفسية المختلفة مع بحث علاقتها بالفكر، و كذلك الدراسة النفسية الاجتماعية الخاصة باللغة و التواصل بين الفرد و مجتمعه الواسع ، أو التواصل بينه و بين جماعته الضيقة المتخصصة ، كجماعة الدراسة.(علي ت عوينات،1992، ص5)

و هناك ميادين درس فيها علم النفس اللغة ، منها الميادين الخاصة بصعوبات اكتسابها و مصادر هذه الصعوبات و نتائجها على تكيف الفرد في البيئة الدراسية و كذا الاجتماعية التي ينتمي إليها ، غير أن علماء النفس لم يتوقفوا عند هذا الحدّ ، بل تناولوا بالبحث اللغة المكتوبة و المشاكل التي يواجهها الأطفال أثناء تعلمها.

فقد ظهرت الدراسات المختلفة حوا صعوبات تعلم اللغة المكتوبة في أوروبا الشرقية و الغربية و في أمريكا ، فنجد مثلا الأبحاث التي أجراها كلّ من أجر ياجيره ، ميزوني ، مالمكيست ،هالغرين و لوفافري وغيرهم قد بينت أن صعوبات تعلم اللغة المكتوبة ، ظاهرة موجودة لدى حوالي 8إلى 10٪ من تلاميذ المجتمع المدرسي ، و تنخفض هذه النسبة كلما ارتقى الأطفال

في السلم التعليمي.

وفي العالم العربي نجد علماء اللغة قد درّسوا خصائص اللغة العربية عامة و نحوها و صرفها خاصة ، وذلك من زاوية علم اللغة و اللسانيات ، بينما لم يبحث علماء النفس

القضايا اللغوية بحثا مستفيضا ، و لم يبحثوا مشكلة صعوبات تعلم هذه اللغة عامة و المكتوبة منها خاصة.(المرجع نفسه ،1992،ص6)

و انطلاقا من كل هذه المشكلات التي تعترض تعلم مادة اللغة العربية خصوصا في الطور الثانوي و تحول دون تحقيق النجاح المدرسي للتلاميذ ، ونظرا لأهمية عملية الإرشاد المدرسي في المدارس الثانوية حسب ما أكدته بعض الدراسات ثم تنفيد برنامج إرشادي حول طرق و كيفيات مراجعة هاته المادة لتلاميذ السنة الثانية و هذا بإجراء دراسة شبه تجريبية على عينة من التلاميذ بثانوية مفدي زكرياء بغارداية ، قصد معرفة أثر العملية الإرشادية على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للتلاميذ.

و تحقيقا لأهداف الدراسة ثم تقسيمها إلى خمسة فصول موزعة على بابين: باب نظري و باب ميداني.

وقد تضمن الباب النظري ثلاثة فصول ، حيث تناول الفصل الأول مشكلة الدراسة و فرضياتها و أهدافها و أهميتها و حدودها ثم التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة موضوع العملية الإرشادية بحيث ثم التطرق إلى مفهوم العملية الإرشادية و الأسس التي يقوم عليها الإرشاد الجماعي و أهداف التوجيه و الإرشاد و هي تحقيق الذات ، تحقيق التوافق ، تحقيق الصحة النفسية ، تحسين العملية التعليمية وإلى نظريات الإرشاد النفسي.

و خصص الفصل الثالث لموضوع التحصيل الدراسي فتم تعريف التحصيل الدراسي و أنواعه و العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي و هي العوامل الذاتية ، العوامل النفسية و الانفعالية ،العوامل المدرسية ، المنهاج الدراسي ثم الاتجاهات المفسرة للتحصيل الدراسي و إلى شروط التحصيل الجيد و أهداف التحصيل الدراسي.

واشتمل الباب الميداني على فصلين ، وقد تناول الفصل الرابع بالدراسة إجراءات الدراسة الميدانية وذلك من حيث التعرف على المنهج المعتمد في الدراسة الحالية و تحديد مجتمع الدراسة و عينة الدراسة و التصميم التجريبي للتجربة و أدوات الدراسة ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

في حين تضمن الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة الميدانية و تحليلها و تفسيرها ، وختم البحث باستنتاج عام.

الباب الأول
الدراسة النظرية

الفصل الأول
مشكلة البحث

1-1-مشكلـــــــة الدراسة:

تهدف التربية إلى إكساب الأفراد سلوكات وإتجاهات وقيم مرغوب فيها يرضى عنها الفرد وترضا عنها الجماعة التي يعيش فيها،وتهدف من ناحية أخرى لأن يكون الفرد متكيفا مع ذاته وأفراد أسرته وأقرانه ومعلميه وأفراد مجتمعه وتحاول أن تخلصه من القلق والخوف و التوثر والصراع النفسي ،وأن يحقق ذاته وطموحاته وتطلعاته وأن يفهم ذاته ومن هم حوله وأن يتكيف مع جميع الذين يعيشون في بيئته ،وأن ينظر إلى العالم من حوله نظرة واقعية حقيقية وأن يكون مسؤولا وصاحب قرار ومستقلا في حياته ،وأن يشبع حاجاته التي لا تتعارض وقيم مجتمعه وأن يطور قدراته وإمكانياته لكي يكون منتجًا في عمله ومستقرا في مستقبل حياته الزواجية والأسرية . والتوجيه والإرشاد هما الأساس الذي تقوم عليه العملية التربوية إذ أنهما يسعيان لتحقيق نفس الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها وهي مساعدة الفرد على تكوين هوية ناجحة عن ذاته ،وأن يكون اجتماعيا متفاعلا مع نفسه ومع الآخرين.(جودت عبدالهادي،2007، ص158) كما يعتبر التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية وأعقدها التي ترتكز عليها فاعلية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين ،ذلك أنه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة ،من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات الفرد وقدراته وطموحاته وبين متطلبات الفروع الدراسية عن طريق مساعدته على إنضاج شخصيته وتجاوز الصعوبات التي تعترضه بواسطة الإرشاد النفسي والتربوي ،وقد ارتأينا في دراستنا هاته تنفيذ برنامج إرشادي في مادة اللغة العربية كونّها تعد من أهم مقومات الشخصية العربية، فهي صورة لواقع الأمة تطورا أو تخلفاً .إنّ اللغة العربية ليست مجرّد مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، فهي بالنسبة لمدرسي المواد الدراسية الأخرى مفتاح المواد التي يقومون بتدريسها، كما أنها وسيلتهم الأولى للقراءة والتفاعل مع الطلاب.لقد أثبتت التجارب تلك العلاقة الوطيدة بين اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى، إنّ تقدم الطلاب

في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في الكثير من المواد الأخرى التي تعتمد على القراءة والفهم، فالطالب المتمكن من لغته يفهم ما يقرأ بسرعة، ويلم بما يقرأ في المواد الأخرى أسرع من غيره.(المجلة التربوية،العدد104،2012،ص84)

ولمّا كانت اللغة العربية من أهم المواد خصوصا في الشعب الأدبيّة، أردنا من خلال دراستنا أن تحظى بأهميتها من خلال تنفيذ برنامج إرشادي يتضمن الطرق و الكيفيات الصحيحة للمراجعة في مادة اللغة العربية.

1-وهذا ما أكدته دراسة الحازمي 1990على أهمية الإرشاد الطلابي هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية المطورة لاحتياجات الطلاب التعليمية و الاجتماعية و الشخصية ، و قد استخدم الباحث إستبانة من إعداده لجمع المعلومات طبقت على عينة مكونة من (1003) طالب من طلاب المرحلة الثانوية المطورة ، و أشارت النتائج إلى تحقيق الإرشاد لاحتياجات الطلاب بدرجة كبيرة يليها الاحتياجات الشخصية ثم الاحتياجات الاجتماعية.

2-كذلك دراسة إدارة تعليم الرس(بار ،وخان1412ه)التي أجريت بهدف معرفة أثر برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في العملية التربوية والتعليمية ،كانت عينة الدراسة مكونّة من(226)طالب بمراحل التعليم العام و(109)من أولياء الأمور و(108)من العاملين في هذه المراحل التعليمية ،طبقت ثلاث استبيانات خاصة بكل فئة ،وكشفت الدراسة على إتفاق العاملين وأولياء الأمور على أهمية برامج استقبال الطلاب الجدد وعلى أهمية مجالس الاباء وأهمية مجموعات التقوية ،كما أشارت النتائج إلى أن العاملين يرون اهمية التوجيه والإرشاد إلا أن الطلاب ترى أهميته بنسبة أكبر من العاملين في حين أن أولياء الأمور ترى أهميته بصورة قليلة.(عبد الله بن عراد الشهري، 1420،ص ص44،45)

و إنطلاقا من هذا ارتأينا في دراستنا هاته تسليط الضوء على العملية الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسة التربوية ضمن المهام الموكلة إليه وغايتنا هي معرفة الأثر التي تتركه هذه العملية على نتائج التلميذ وتحصيله الدراسي وكانت إشكالية دراستنا كالآتي:

أثر العملية الإرشادية على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مادة اللغة العربية بمدينة غرداية؟

1-2-فرضيات الدراســــــــــــة:

1-2-1-الفرضية الأولى:

توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية للسنة الثانية ثانوي في تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية؟

1-2-2-الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

1-2-3-الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث للمجموعة التجريبية؟

1-3-أهداف الدراسة:

-هدفت الدراسة إلى البحث في المهام الرئيسية لمستشار التوجيه وتطبيق برنامج إرشادي لمساعدة التلاميذ.

-محاولة إيجاد حلول لمشكلة ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال اقتراح برنامج علاجي لأحد أهم هذه المشاكل و هو جهل الجهل بطرق المراجعة و تنفيذه على مادة دراسية.

-الكشف عن أثر البرنامج من خلال النتائج المحصل عليها في مادة اللغة العربية كأحد الحلول البديلة التي قد تؤدي إلى التحصيل الجيد.

1-4-أهميـــــــة الدراســـــــــة:

-تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على تطبيق البرامج الإرشادية المختلفة في الوسط المدرسي.

-التركيز على إيجاد حلول عملية للمشكلات الدراسية التي يقع فيها التلاميذ كمشكلة المراجعة و كيفيتها و تأثير ذلك على التحصيل الدراسي.

-قد تكون الدراسة إضافة علمية جديدة في التخصص بتناولها لبرنامج إرشادي.

-حاولت الدراسة تطبيق المنهج الشبه تجريبي مع تنفيذ برنامج إرشادي حتى تتجلى أهمية هذا في الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

1-5-حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في إطار الحدود الزمانية ، المكانية و البشرية الآتية:

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2013/2012.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في ثانوية مفدي زكرياء بمدينة غارداية.

الحدود البشرية: تتمثل عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الآداب و الفلسفة.

1-6-التحديد الإجرائي لمفاهيـــــم الدراســـــــــــة:

-***البرنامج الإرشادي:*** القيام بتصميم برنامج إرشادي لفائدة تلاميذ السنة الثانية ثانوي المعنيين بالدراسة حول طرق المراجعة في مادة اللغة العربية.

-***الاختبار التحصيلي:*** ثم الاعتماد على نتائج الاختبار الثاني و الثالث لمادة اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي المعدّ من طرف الأستاذة.

الفصل الثاني
العملية الإرشادية

تمهيد:

سنتعرض في هذا الفصل إلى مفهوم العملية الإرشادية و اللأسس التي يقوم عليها الإرشاد الجماعي و كذا أهداف الإرشاد و نظريات الإرشاد و تطبيقات كل نظرية في مجال الإرشاد أي كل ما تحمله العملية من إجراءات عملية لابد على المرشد أن يقوم بها في مجال تخصصه.

2-1-مفهوم العملية الإرشادية :

هي عملية مساعدة الفرد من خلال تقديم المساعدة في حل المشكلات التي تعترضه.

الإرشاد النفسي الجماعي هو تقديم مجموعة من الخدمات النفسية إلى عدد من المسترشدين يبدأ من 3 فأكثر ، ومن الأسس الاجتماعية التي يقوم عليها الإرشاد النفسي هو الاهتمام بالمسترشدين كأعضاء في جماعة إرشادية لديهم معارف وخبرات وسمات شخصية وتطلعات ، وفي ضوء هذا التوجه يمكن فهم تأثير وجود الشخص في جماعة وتأثير ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمهنية في تشكيل أفكاره واتجاهاته. فالعضو يدخل الجماعة كشخصية وباقي الأعضاء يدركونه كشخصية، وأثناء التفاعل يتعرف الأعضاء على الشخصية من خلال سلوكه الظاهر وسلوكه غير الظاهر هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تقوم الجماعة بدور فعال وظيفي في تأثيرها على العضو من حيث إمكانية تغيير أفكاره واتجاهاته وسلوكياته، بجانب المساعدة في تسهيل نموه وحل مشكلاته وهذا ما يعرف بالتسهيل الاجتماعي.(أحمد محمد إبراهيم سعفان،2006،ص10)

الجماعة الإرشادية قد تكون طبيعية مثل جماعة الأسرة وجماعة زملاء الفصل ، أو قد تكون قصدية لتنفيذ برنامج إرشادي مطبق في برنامجنا الإرشادي الذي قدم بهذا الهدف وهو البرنامج الإرشادي لطلاب السنة الثانية ثانوي آداب وفلسفة في مادة اللغة العربية.

2-2- الأسس التي يقوم عليها الإرشاد النفسي الجماعي:

-وجود فروق فردية بين الأفراد غير أن هناك تشابها بينهم في بعض سمات الشخصية وفي بعض الحاجات وفي بعض المشكلات.

-لا يستطيع الشخص أن يعيش بفرده دائما فهو بحاجة إلى جماعة يعيش معها يؤثر ويتأثر بها.

-توجد حاجات لا يمكن إشباعها إلاّ من خلال الجماعة مثل الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى التقبل والانتماء إلى الجماعة

-توجد مهارات لا يمكن اكتسابها وممارستها إلاّ من خلال ومع الجماعة مثل مهارة التحدث أمام الآخرين.

من خلال التفاعل الإيجابي للمسترشد مع المسترشدين داخل الجماعة الإرشادية يمكن أن يرى المسترشد نفسه بطريقة أخرى من خلال التغذية الراجعة لأفكاره وأفعاله من قبل الآخرين، وهنا يرى المسترشد نفسه لا بمجرد النظر إلى الآخرين ولكن بالتفكير والعمل معه، وهنا يمكن الوقوف على طبيعة العلاقة بين (الأنا-النحن)، وهذه العلاقة ضرورية لتكوين الشخص الناضج.

عند العمل الجماعي وعن طريق التعلم بالنموذج والتغذية الراجعة تقل الأخطاء ويصبح هناك فرصة للمسترشد لأداء المهام بطريقة أفضل وسرعة عالية، وربّما عنصر المنافسة الإيجابية.

نظرا لأنّ أحد مصادر المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية هو اختلال علاقة الشخصية بالجماعة الطبيعية المحيطة (الزملاء،الأصدقاء.....) وذلك عندما تصبح الجماعة مقيدة أو متسلطة، في هذه الحالة يمكن عن طريق الجماعة الإرشادية إعادة تكوين علاقات إيجابية بين الشخص و أعضاء الجماعة وإعادة الثقة بينهم، وتنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الفعّالة بينهم، وتقبل كلّ منهم الآخر في حالتي الاتفاق والاختلاف وكل هذه الممارسات السلوكية من شأنها حل المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية الناتجة من العلاقات البين الشخصية.

2-3-أهداف التوجيه والإرشاد:

2-3-1-تحقيق الذات :

لا شك أنّ الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخرا

دراسيا أو جانحا، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عمّا ينظر إليه.

يقول "كارل روجرز" إنّ الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات. ونتيجة لوجود هذا الدافع فإنّه لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة وتحليل نفسه وفهم استعداداته و إمكاناته أي تقييم نفسه وتقويمها وتوجيه ذاته. ويتضمّن ذلك "تنمية بصيرة العميل"ويركز الإرشاد النفسي غير المباشر أو الممركز حول العميل إلى تحقيق الذات إلى أقصى درجة ممكنة.

كذلك يهدف الإرشاد النفسي إلى نمو مفهوم موجب للذات، والذات هي كينونة الفرد وحجر الزاوية في شخصيته، ومفهوم الذات الواقعي مع مفهوم الذات المثالي .(أي المفهوم المدرك للذات المثالية كما يعبّر عنه الشخص) ومفهوم الذات الموجب عكس مفهوم الذات المثالي إذ إنّ الهدف البعيد المدى للتوجيه والإرشاد هو "توجيه الذات" أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية وتحديد أهداف للحياة وفلسفة واقعية لتحقيق هذه الأهداف.

2-3-2- تحقيق التوافق:

يعتبر تحقيق التوافق من أهم الأهداف التي يسعى التوجيه والإرشاد إليها وهو تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمّن إشباع حاجات الفرد مقابل متطلبات البيئة.

وحتى يتحقّق التوافق النفسي لا بدّ من تحقيق التوازن في كافة مجالاته. ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

1. تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الفطرية والعضوية و الفسيولوجية ، ويتضمّن كذلك التوافق (مطالب النّمو المتتابعة. في مراحله

2. تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدّراسي.

3. تحقيق التوافق المهني: ويتضمّن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب.

4. تحقيق التوافق الاجتماعي : ويتضمّن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبّل التّغيّر الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم ممّا يؤدي إلى تحقيق الصّحة الاجتماعية ويضمّ التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق الزواجي.

2-3-3-تحقيق الصحة النفسية:

ويقصد بها مجموعة الشروط اللازمة توافرها حتى يتم التكيف بين الفرد ونفسه وكذلك بيئته وبين العالم الخارجي تكيفا يؤدي إلى أقصى ما يمكن من الكفاية و السعادة لكلّ من الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه.

يتضمّن مفهوم الصحّة النفسية أن يكون الفرد متمتّعا بصحة نفسية سليمة من خلال مساعدته على حل مشكلاته بنفسه، ومن الأمور التي تساعد في تحقيق الصّحة النفسية لدى الفرد التغلّب على ما يواجهه الفرد في حياته من مشكلات لذلك يعمل الإرشاد على إكساب الفرد القدرة على حل المشكلات بشكل إيجابي، والصّحة النفسية ليست قاصرة على مجرّد خلو الفرد من الأمراض النفسية والعقلية ولكنّها تتخطى ذلك إلى الإيجابية الخلّقة المبدعة والقدرة على تحمّل المسؤولية، فالفرق بين الشخص السّوي والشخص غير السّوي هو فرق في الدرجة وليس النوع وهو أيضا فرق في أسلوب فضّ الصراع فمن الصعب إلى حدّ ما وضع حدود فاصلة بين الشخص المتمتّع بصحّة نفسيّة سليمة والغير ذلك من لا يتمتع بصحة نفسية.

كما أنّ الصّحة النفسية مفهوم نسبي يختلف باختلاف المجتمعات، فما قد يكون سويّا في مجتمع ما، قد لا يكون سويّا في مجتمع آخر، وما قد يكون سويّا في فترة زمنيّة قد لا يكون سويّا في فترة أخرى.

ويرتبط بتحقيق الصّحة النفسية كهدف من أهداف الإرشاد النفسي مساعدة الفرد في التعرّف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض.

2-3-4- تحسين العملية التّعليمية :

تعتبر المدرسة أكبر المؤسسات التي يتواجد فيها التوجيه والإرشاد ، كذلك كون أكبر مجالات الإرشاد مجال التربية،إذ تحتاج العملية التعليميّة إلى تحسين دائم ومستمر على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرّية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها ويحقّق تسهيل عمليّة التعليم وحتى يتحقق هذا الهدف لابدّ من :

-إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التعليمية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوّة.

-العمل على مراعاة الفروق الفرديّة وأهميّة التعرّف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.

-إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنيّة والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتمكنه وتعوّده من حلّها.

توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة السليمة والتحصيل الجيد بأفضل الطرق الممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

(www.ggeddah.com/index.ph?action)

و لهذا نرى أن تحسين العملية التعليمية يعتبر من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال التربوي كونه يزود التلميذ بكل المهارات اللازمة للتحصيل الجيد ويقدّم له المساعدة حتى يتمكن من القضاء على مشكلاته الدراسية مهما كان نوعها.

2-4-نظريات الإرشاد:

النظرية في مجال الإرشاد هي الإطار العملي الذي تقوم عليه العملية الإرشادية في حد ذاتها كونها تمثّل خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني والتي وضعت في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقّعة للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ كما ترصد الطرق المختلفة لتعديل ذلك السلوك والإجراءات العملية التي على المرشد القيام بها لتحقيق ذلك الغرض.

2-4-1- مفهوم النظرية: هي مجموعة من الحقائق العلمية، بينها روابط قوية متفاعلة مؤثرة ومتأثرة ببعضها البعض، ثم التأكد من صحتها من وجهة نظر صاحبها.

وتعرف النظرية في الإرشاد بأنها: مجموعة متكاملة متناسقة من المعلومات التي يفترض من خلالها فهم وتفسير معظم الظواهر السلوكية وتقوم على مسلمات وافتراضات علمية موضوعية، أو هي خلاصة جهد الباحثين في فهم السلوك البشري.(أحمد أبو أسعد، أحمد عربيات، 2008، ص13)

2-4-1-دور النظرية في الإرشاد:

تلعب النظرية دورا هاما في الإرشاد فهي تمدّنا بما يلي:

-فهم ملائم عن الطبيعة الإنسانية.

-فهم السلوك السوي والسلوك المضطرب وأسباب اضطرابه.

-تمنحنا طرقا وأساليب لتعديل السلوك المضطرب وعلاجه.

2-4-2- خصائص النظرية الجيّدة:

**الوضوح :*حيث تشمل عدة إجراءات تضمن وضوحها وعدم تناقض المسلمات .

**الشمولية:* تغطي الظواهر السلوكية ولا تقتصر على الحالات الشاذة.

**قابليتها للبحث والتحقق:* يمكن التأكد من فروضها ومفاهيمها وصلاحيتها عبر الزمن.

**القابلية للتطبيق و الممارسة:* تساعد الممارسين على تطبيق أساليبها في تعديل السلوك.

**تحقيق الفائدة العلمية:* حيث تقدم خدمات تطبيقية واسعة.(المرجع نفسه،2008،ص14)

2-4-4- النظريات:

1-نظرية الذات:وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر وقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد و صاحب هذه النظرية هو كارل "روجز" وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر وترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتحقق من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به.

وهي تمثل صورة الفرد وجوهره حيويته ولذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف، وتعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد فلا بدّ من فهم ذات المسترشد ، كما يتصوّرها بنفسه ولذلك فإنّه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله.

ويمكن تحديد جوانب اهتمامات هذه النظرية من خلال التالي:

-أن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبراته، ويدركه ويعتبره مركزه ومحوره.

-يكون تفاعل الفرد واستجاباته مع ما يحيط به بشكل كلّي ومنظم.

-يتوقف تفاعل الفرد مع العالم الخارجي وفقا لخبراته وإدراكه لها لمّا يمثل الواقع لديه.

-معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه.

-التكيف النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب خبراته الحياتية والعقلية وإعطائها معنى يتلاءم ويتناسق مع مفهوم الذات لديه.

-سوء التوافق و التوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب و تنظيم الخبرات العقلية التي يمرّ بها.

-الخبرات التي لا تتوافق مع مكونات ذات الفرد تعتبر مهدّدة لكيانها ، فالذات عندما تواجهها مثل هذه الخبرات تزداد تمسكا و تنظيما للمحافظة على كيانها.

-الخبرات المتوافقة مع الذات يتفحصها الفرد ثم يستوعبها وتعمل الذات على احتوائها ، وبالتالي تزيد من قدرة الفرد على تفهم الآخرين وتقبلهم كأفراد مستقلين.

مستويات نظريـــــة الذات:

يقول فرنون(1964) أن هناك مستويات مختلفة للذات وهي كما يلي:

1-المستوى الأعلى: إن مكونات هذا المستوى من العديد من الذوات الاجتماعية العامة التي يعرضها الفرد للمعارف و الأخصائيين النفسيين.

2-الذات الشعورية الخاصة: حيث تكون بالضبط كما يدركها الفرد و يعبر عنها لفظيا و يشعر بها ، ويكشفها الفرد عادة لأصدقائه الحميمين فقط.

3-الذات البصيرة: التي يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل مثل ما يحدث في عملية الإرشاد أو العلاج الممركز حول العميل.

4-الذات العميقة أو المكبوتة: وهي الذات التي يمكننا التوصل إلى صورتها عن طريق التحليل النفسي.

و يمكن تحقيق التقدم في الإرشاد و العلاج عندما تصبح الذات الشعورية الخاصة أكثر اقترابا من الذات البصيرة و عندما يحقق اقترابا كبيرا من الذات الفعالة.إن تقبل الذات يرتبط ارتباطا جوهريا موجبا بتقبل و قبول الآخرين.(صبحي عبد اللطيف المعروف، 2005،ص28)

تطبيقات النظرية: يمكن للمرشد الطلابي إتباع الإجراءات التالية:

مرحلة الاستطلاع و الاستكشاف: يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد و تسبب له القلق و الضيق و التعرف على جوانب القوة لديه لتقويمها و الجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشادية و مقابلة ولي أمره أو إخوته و مدرسيه و أصدقائه و أقاربه و تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصيته و استغلال الجوانب الإيجابية منها في تحقيق أهدافه كما يريد.

مرحلة التوضيح و تحقيق القيم: وفي هذه المرحلة يزيد وعي المسترشد و يزيد فهمه و إدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد و التي يمكن معها إزالة التوتر الموجود لدى المسترشد.

المكافأة و تعزيز الاستجابات: تعتمد على توضيح المرشد لمدى التقدم لدى المسترشد في الاتجاه الايجابي و تأكيده للمسترشد بأن ذلك يمثل خطوة أولية في التغلب على الاضطرابات الانفعالية.

2-نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي: صاحب هذه النظرية هو ألبيرت أليس و هو عالم نفس إكلينيكي اهتم بالتوجيه و الإرشاد المدرسي و الإرشاد الزواجي والأسري ، و ترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين واقعيون وغير واقعيون ، وأن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق و العدوان و الشعور بالذنب بسبب تفكيرهم اللاواقعي و حالتهم الانفعالية، والتي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية و زيادة درجة إدراكه.

تطبيقات النظرية: تهدف نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي إلى:

-الكشف عن الأفكار و المعتقدات الخاطئة و غير المنطقية لدى الأفراد و التي هي المصدر الأساسي في اضطراباته الانفعالية.

-مساعدة المسترشد في التغلب على الأفكار و المعتقدات الخاطئة التي تسبب له الاضطرابات النفسية و استبدالها بأفكار جديدة أكثر عقلانية و منطقية وذلك من خلال مناقشة و تحليل و تفنيذ و دحض الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد.

-تزويد الفرد بالمعلومات و الأفكار الصحيحة التي تعينه على التوافق في حياته.

-زيارة اهتمام الفرد بنفسه و تقبله لذاته و تقبله للتفكير العلمي و المنطقي.

-مهاجمة الأفكار و المعتقدات اللاعقلانية لدى الأفراد لدى الفرد و مساعدته في التوقف عنها.(طه عبد العظيم، 2004، ص87)

3-النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد و يكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ و هي قوى الكف و الاستثارة اللتان يسيران مجموعة الاستجابات الشرطية ، ويرجعون ذلك على العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد.

وتدور هذه النظرية حول محور عملة التعلم في اكتساب تعلم جديد أو في إطفائه أو إعادته ، ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم ، وإنّ سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بايجاد ظروف مناسبة و أجواء تعليمية معينة.

اضطراب السلوك: تفترض هذه النظرية أن الإنسان يتعلم السلوك السوي و غير السوي من خلال تفاعله مع البيئة و يعمل التعزيز على تدعيم السلوك.

السلوك الشاذ: هو استجابات متعلمة خاطئة يتعلمها الفرد خلال نموه.

عملية الإرشاد و العلاج: يهدف الإرشاد والعلاج السلوكي إلى تعديل السلوك المضطرب و ذلك بتعلم سلوك جديد مرغوب تبعا للخطوات التالية:

-تحديد السلوك المضطرب.

-تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك.

-تحديد الأساليب العلاجية.

-تطبيق الخطة العلاجية.

-تقييم فاعلية الأسلوب العلاجي.

تطبيقات النظرية: تسير العملية الإرشادية من وجهة نظر السلوكية في العلاج النفسي على: 1-وضع أهداف مرغوب فيها لدى المسترشد و أن يستمر في العمل معه حتى يصل على أهدافه.

2-معرفة المرشد للحدود و الأهداف التي يصبوا إليها المسترشد من خلال المقابلات الأولية معه.

3-ادراكه بأن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم و قابل للغير.

4-معرفة أسس التعلم الاجتماعي و تأثيرها على المسترشد من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المسترشد خارج نطاق الجلسات الإرشادية.

5-صياغة أساليب إرشادية إجرائية عديدة لمساعدة المسترشد على حل مشكلاته.

6-توقيت العزيز المناسب من فبل المرشد ليكون عملا مساعدا في تحديد المطلوب من المسترشد ، و قدرته على استنتاج هذا السلوك المراد تعزيزه.(سامي محمد ملحم،2007،ص162)

المبادئ التي ترتكز عليها هذه النظرية في تعديل السلوك: للنظرية السلوكية بعض المبادئ و الإجراءات التي تعتمد عليها و يحتاج المرشد لتطبيقها كلها أو اختيار بعضها في التعامل مع المسترشد من خلال العلاقة الإرشادية وهي كالآتي:

1-الاشراط الإجرائي: ويطلق عليه مبادئ التعلم حيث أنه يؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الفرد ، اذا فإن التعلم يحدث إذا عقب السلوك حدث في البيئة يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد واحتمال تكرار السلوك المشبع في المستقبل وهكذا تحدث الاستجابة ويحدث التعلم أي النتيجة التي تؤدي إلى تعلم السلوك و ليس المثير.

2-التعزيز أو التدعيم: ويعتبر هذا المبدأ من أساسيات التعلم الإجرائي و الإرشاد السلوكي و يعدّ من أهم مبادئ تعديل السلوك لأنه يعمل على تقوية النتائج المرغوب فيها ، والتعزيز نوعان هما:

*التعزيز الإيجابي.

*التعزيز السلبي.

3-التعليم بالتقليد و الملاحظة و المحاكاة: وتتركز أهمية هذا المبدأ من أن الفرد يتعلم السلوك من خلال الملاحظة و التقليد فالطفل يبدأ بتقليد الكبار يقلد بعضهم بعضا و عادة ما يكتسب الأفراد سلوكهم من خلال مشاهدة نماذج في البيئة و قيامهم بتقليدها في العملية الإرشادية تغيير السلوك و تعديله وأعداد نماذج للسلوك السوي.

4-العقاب: ويتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة و الذي يؤدي على إضعاف الاستجابة التي تعقب ظهور العقوبة ، أو التوقف عن هذه الاستجابة و ينقسم العقاب إلى قسمين:

*العقاب الايجابي.

*العقاب السلبي.

5-التشكيل: وهي عملية تعلم سلوك مركب و تتطلب تعزيز بعض أنواع السلوك وعدم تعزيز أنواع اخرى و يتم من خلال استخدام القوانين التالية:

1-الانطفاء أو الإغفال أو المحو: وهو انخفاض السلوك في حال توقف التعزيز سواء أكان بشكل مستمر أو منقطع فيحدث المحو الانطفاء أو الإغفال ، وتفيد في تغيير السلوك و تعديله و تطويره ويتم من خلال إهمال السلوك و تجاهله و عدم الانتباه إليه.

2-التعميم:ويحدث التعميم من نتيجة لأثر تدعيم السلوك مما يؤدي إلى تعميم المثير على مواقف أخرى مثيراتها شبيهة بالمثير الأولى. أو تعميم الاستجابة أخرى مشابهة.

3-التمييز: ويتم عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة لمثير معين أي تعزيز الموقف المراد تعلمه أو تعليمه أو تعديله.

6-التخلص من الحساسية أو التحصين التدريجي: ويتم ذلك في الحالات التي يكون فيها سلوك مثل الخوف أو الاشمئزاز و الذي ارتبط بحادثة معينة فتستخدم طريقة التعويد التدريجي المنتظم و يتم التعرف على المثيرات التي تستثير استجابة غير مرغوب بها ثم يغرض على المسترشد تكرارا و بالتدريج لهذه المثيرات المحدثة للخوف أو الاشمئزاز في ظروف يحس بها بأقل درجة من الخوف وهو في حالة استرخاء بحيث لا تنتج الاستجابة الشاذة ثم يستمر التعرض على مستوى متدرج في

الشدة حتى يتم الوصول إلى المستويات العالية من شدّة المثير بحيث لا تستثير الاستجابة الشاذة السابقة .

7-الكف المتبادل: ويقوم أساسا على وجود أنماط من الاستجابات المتنافرة و غير المتوافقة مع بعضها البعض مثل الاسترخاء و الضيق.

8-الإشراط التجنبي: ويستخدمه المرشد لتعديل السلوك غير المرغوب فيه .

9-التعاقد السلوكي (الاتفاقية السلوكية): و يقوم هذا الأسلوب على فكرة أن من الأفضل للمسترشد ان يحدد بنفسه التغير السلوكي المرغوب ، ويتم من خلال عقد يتم بين طرفين هما المرشد و المسترشد يحصل بمقتضاه كل واحد منهما على شيء من الآخر مقابل ما يعطيه له. (أحمد أبو أسعد، أحمد عربيات،2009،ص ص125،122)

خلاصـــــة الفصل:

يعتبر فصل العملية الإرشادية الفصل الذي يوضح القواعد و الأساسيات المهمة لهذه العملية كما يتبنى من خلاله المرشد إطارا نظريا وعلمياً حتى يتمكن من تقديم مختلف المهام الإرشادية للتلاميذ في جميع الأطوار و التخصصات ، و بالتالي العمل على مساعدة التلميذ و ضمان فاعليته داخل الصف أو كفرد صالح في المجتمع.

الفصل الثالث
التحصيل الدراسي

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق لموضوع العملية الإرشادية، سنحاول التطرق في هذا الفصل لموضوع التحصيل الدراسي والذي يشكل ركيزة من الركائز والدعائم التي ترتكز عليها العملية التعليمية التعلمية كونه يكشف عن العديد من الجوانب المتعلقة بالصف والجانب الشخصي للتلميذ، وسوف نتطرق لمفهوم التحصيل الدراسي كذلك أنواعه، ومن ثم العوامل المؤثرة فيه والاتجاهات المفسرة له وأخيرا أهدافه.

3-1-مفهوم التحصيل الدراسي:

3-1-1-لغة: من الفعل وهي الحصول على المعارف والمهارات أي حدوث عملية التعلم والحاصل من كل شيء ما بقي وثبت.

التحصيل هو تمييز ما يحصل.

3-1-2-اصطلاحا:

هو مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية ويقرر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات (ماحي إبراهيم، 2004، ص41)

هو كما يعرفه **جابلن:**

مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة (الطاهر سعد الله ،بدون سنة، ص74)

ويرى **روبيرلافون:** أن التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها التلاميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي، أي أن التحصيل الدراسي يقتصر على ما يحصل عليه المتعلم من معلومات وفق برنامج معدّ يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الذي ينتمي إليه ،بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصفة عامة والمحك للحكم على المستوى الذي وصل إليه المتعلم.(الطاهر سعد الله،بدون سنة ، ص46)

يعرفه **عبد الرحمان العيسوي**:هو مقدار المهارات والمعارف التي اكتسبها الفرد نتيجة للتدريب والتمرين والمرور بخبرات سابق . (عبد الرحمن العيسوي،1974، ص128)

3-2-أنواع التحصيل الدراسي:

3-2-1-التفوق الدراسي:

نعني بالتفوق الدراسي هو الامتياز في التحصيل بحيث تؤهل الفرد درجاته لأن يكون أفضل من زملائه ,بحيث يتحقق الاستمرار في التحصيل ويبدو هنا المحك للتفوق ألتحصيلي وأداء الفرد في الامتحانات (يوسف القاضي وآخرون،1981،ص128)

1-عوامل التفوق الدراسي:

1-عوامل بيئية اجتماعية:

تشكل هذه العوامل مناخا اجتماعيا مناسب وقوة دفع موجهة لطاقات الفرد للتفوق في مجال الدراسة وعوامل مشجعة تشحذ هذه الطاقات ومن أهمها:

أ-اتجاه اجتماعي ايجابي يقدر التفوق في المجال الدراسي: إن الاتجاهات الايجابية نحو التعلم من قبل الوالدين ومن قبل المجتمع عوامل تشجع الفرد للاندفاع في اتجاه هذا المجـــال، ذلك أن ارتباط التفوق الدراسي بالتقدير الاجتماعي من قبل المجتمع ومن الجماعات المرجعية للفرد من شأنه أن يدفع الفرد لتشغيل طاقاته في هذا المضمار ,فيضع لنفسه مستويات طموح تعليمية يحاول تحقيقها.

ب- ظروف أسرية مناسبة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا:

و تعدّ هذه الظروف كعوامل مشجعة ومدعمة لتحقيق الأهداف المنشودة فالمستوى الثقافي المرتفع للوالدين وما يتبعه من مستويات طموح تربوية واقعية ليساعد الفرد على تحقيق هذه الطموحات فالمستوى الاقتصادي المقبول يساعد على تهيئة الخبرات المناسبة لتنمية قدرات الفرد وتوفير الاحتياطات اللازمة التي قد يضعف مستوى الدافعية للدراسة ويخفض من

مستوى المثابرة ويصرف انتباه الفرد وتفكيره في الانشغال بأعمال أخرى تحقق له ولأسرته القوت اليومي.

2-عوامل ذاتية:

وتتمثل هذه العوامل في طاقات الفرد العقلية وسماته الشخصية التي يستغلها لتحقيق التفوق ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى:

أ-الذكاء: لقد أوضحت معظم الدراسات المختلفة ومن أهمها دراسات "بيرت" في انجلترا و"بولند" و"برمان" في أمريكا أن هناك ارتباطا موجبا بين اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي كما يساق بالاختبارات المقننة أو تقديرات المدرسين .(نفس المرجع،ص431)

وهنا يشير "فاخر عاقل "إلى الارتباط القوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي فيقول:"وأيا ما كان فان الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم وكل روائز الذكاء من متاهات أو روائز لفظية تروز التعلم أثناء حصوله وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة فيه "(فاخر عاقل ،1978،ص286).

ب-القدرات الخاصة: لقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية أو أجنبية هي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح الدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية وكذلك القدرة على الاستدلال العام وهي سهولة القاعدة العلمية ثم تضيفها بدقة لاستنباط الأجوبة الصحيحة.

3-السمات الذاتية: تتمثل هذه السمات في القوى الدافعية للفرد والضاغطة عليه للوصول إلى أهدافه واستغلال طاقاته ومن أهم هذه السمات:

أ-الدافعية للدراسة: ويقصد بها رغبة قوية في تحقيق التفوق الدراسي فهذا الدافع الذاتي المتمثل في الرغبة في الدراسة تعمل كقوة محركة تدفع بطاقات الفرد إلى العمل بأقصى إمكانياتها لتحقيق التفوق ولاشك أن انخفاض الدافع الدراسي سمة مرتبطة

بانخفاض التحصيل الدراسي ويترتب على انخفاض التحصيل خصائص معينة كفقدان الحماس للمدرسة وعدم تقبل أهدافها وعدم الإيمان بها وربما العدوانية واللامبالاة ومفاهيم سلبية عن الذات وكلها عوامل تعزز الفشل الدراسي في حين أن الدوافع القوية تعمل كقوى محركة للوصول إلى التفوق الدراسي .

ب- مستوى الطموح:إن وضع مستويات الطموح تمثل الأهداف التي ينبغي الوصول إليها فهذه المستويات الموضوعية المنشودة التي يتوق الفرد لانجازها تحفز الفرد إلى تجنيد كل طاقاته وإمكانياته لتحقيق تلك المستويات فالطالب الطموح هوا لذي لا يكتفي بمجرد النجاح بل يسعى إلى التفوق .

4- سمات نفسية: تؤثر السمات المزاجية من حيث أنها حالات وجدانية تهيئ الجو النفسي الملائم لاستغلال الطاقات العقلية والاستفادة منها على خير وجه ومن أهم السمات:

أ-المثابرة: تعتبر المثابرة من عناصر التفوق الرئيسية فقد أكدت الدراسات الارتباطية أن العلاقة موجبة بين التفوق الدراسي وعنصر المثابرة وذلك أن الوصول إلى مستوى عال من الأداء يحتاج إلى مواصلة الجهد والعمل وتحمل المصاعب ومواجهة الفشل والإصرار على تحقيق التفوق المنشود .

ب- **التوافق النفسي والاجتماعي:** إن العلاقة الايجابية بين الطالب وزملائه ومدرسيه تدعم مركز الطالب وتتيح له حالة من الاستقرار والهدوء والخلو من الصراعات الانفعالية والعامة المعيقة للنشاط العقلي كما أن العلاقة الطيبة مع المدرسين تمنح الفرد القدرة على المناقشة والتركيز والتبصر والفهم عن طريق الأسئلة والاستفسارات في حين أن فقدان هذه العلاقة يولد الإهمال واللامبالاة .

ج- مفهوم الذات الايجابي: تلعب اتجاهات الفرد نحو ذاته دورا هاما في توجيه سلوكه كما أن فكرة الطالب عن ذاته وقدراته تلعب دورا في تحصيله، ذلك أن الفكرة الجيدة عن الذات

تعزز الشعور بالأمن النفسي والقدرة على مواصلة البحث وتحقيق الأهداف وتعمل أيضا لقوة ضاغطة على الفرد إذ تدفعه إلى مزيد من تحقيق الذات وتعزيز المفهوم الايجابي عنها أو على الأقل المحافظة على هذه الفكرة .

د- الثقة بالنفس: تعتبر أهم السمات النفسية التي تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف وتحقيق الأهداف المرجوة فمثل هذا الشعور مدعاة للعمل والانطلاق دون خوف ليجرب الفرد ويناقش ويتحدى وصولا إلى الهدف.

(نفس المرجع،1978، ص434)

3-2-2- التأخر الدراسي:

ينشغل الآباء كثيرا عندما يتعرض التلميذ للرسوب وإعادة السنة ويضطر الآباء إلى الاستعانة بالدروس الخصوصية ويعانون من القلق النفسي المستمر بسبب هذه المشكلة كما أن التأخر الدراسي يؤثر في التلميذ نفسه لأنه يشعره بعدم الثقة في النفس ويقلل من طموحه ويعرضه لخيبة الأمل .

كما أنه يؤدي إلى مشكلات دراسية حيث تتعرض علاقة التلميذ بالمدرس إلى عدم الارتياح والتعرض للعقاب .

ولابد من تشخيص أسباب التأخر في كل حالة على حدا من حيث بحث أسبابها المتعلقة بالتلميذ نفسه والأسباب المنزلية أو الأسباب المدرسية ويتوقف علاج حالات التأخر الدراسي على التشخيص السليم للأسباب وإتباع الإرشادات المناسبة للعلاج مبكرا قبل استفحال المشكلة وتعذر علاجها .

وأحيانا يرجع التأخر الدراسي في التحصيل إلى عدم قدرة التلميذ على مجاراة زملائه بالفصل لكونه بطيء التعلم بسبب قدراته العقلية ،وهنا لايصح أن يحمل الطفل أكثر من طاقته بل يجب أن نعرف مستواه العقلي ونوجهه إلى الدراسة الملائمة لقدراته ونقدم له

الدراسات التي يستطيع أن ينجح فيها بجهده وطاقته بحيث نعيد إليه الثقة بالنفس وتساعده على تحقيق النجاح. (محمد خليفة بركات ،1977، ص133)

3-3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

لقد تعرض العديد من الباحثين لتحديد ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه على الرغم من اتفاقهم حول جوانب كثيرة إلا أنهم اختلفوا في تحليل مضمونه مما أدى إلى بروز اتجاهين بارزين:

- **الأول:** سيكولوجي ويربط أصحابه ضعف التحصيل الدراسي بالظروف النفسية للتلميذ، حيث يرون أن المتخلف دراسيا هو كل تلميذ وجد صعوبة في التكيف مع المحيط الدراسي الذي يتواجد فيه.

- **الثاني:** تربوي حيث وجه أصحابه اهتمامهم لتحديد التخلف الدراسي ومعرفة الأسباب الخارجية كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.(رمزية الغريب، 1975، ص30-31) يتأثر تحصيل التلميذ بعدة عوامل،منها ما يتعلق بالمحيط المدرسي والأسري ومنها ما يتعلق بالتلميذ في حد ذاته.

3-3-1-العوامل الذاتية :

تشكل كل ما يتعلق بالتلميذ، وتتمثل في الخبرات السابقة ودرجة الذكاء والحالة النفسية والجسمية، والثواب والعقاب وتحديد ووضوح الأهداف من التحصيل.

فالخبرة السابقة التي يمر بها التلميذ في مراحل العمر دور في التأثير على مشواره والتحصيل الدراسي لديه والتي يحاول الفرد من خلالها أن يبني لنفسه مكانة اجتماعية وأسرية، أما الذكاء فانه يختلف من تلميذ إلى أخر وهو درجات.

و يعرف الذكاء بأنه عبارة عن :" قدرة عقلية عامة تمكننا من القيام بتصرفات وتنظيمات سلوكية، بحيث يستطيع الإنسان من خلالها أن يتكيف مع البيئة المادية والاجتماعية ويدرك العلاقات فيما بينها " (تومي جورج نوري،1971، ص196)

وبالتالي فان الدراسات تؤكد بأن الذكاء هو المسؤول عن ارتفاع أو انخفاض التحصيل وغالبا ما نجد التلاميذ ذوي الذكاء المرتفع حريصين على أخذ علامات عالية في المواد التي تدرس لهم، بينما نجد التلاميذ منخفضي الذكاء نتيجة تأخرهم في دراستهم يميلون إلى العزوف عن الدراسة.

أما الارتباط بين نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي من حيث التدريس يكاد يكون منعدما نظرا لإتباع بعض المدرسين نظاما معينا في تركيز اهتمامهم بالتلاميذ منخفضي الذكاء وهذا ينعكس بدوره على التلاميذ مرتفعي الذكاء ،ويؤدي بالتالي إلى تأخرهم التحصيلي،لذلك لجأت بعض المدارس الأمريكية إلى تقسيم التلاميذ في الفرقة الواحدة إلى شعبتين الأولى سريعة التعلم والثانية بطيئة التعلم (رشاد صالح الدمنهوري،1995، ص 118)

كما قد يتأثر التحصيل بجوانب تخص العوامل النفسية والجسمية.

3-3-2-العوامل النفسية والانفعالية: تلعب الحالة النفسية التي على الطالب دورا بالغ الأهمية في مدى اندماجه ومن ثم العمل والانجاز ،وقد أجريت دراسات عديدة لبحث اضطرابات وأزمات انفعالية يفشلون في دراستهم ،وقد تبين ضعف التحصيل بسبب العوامل النفسية .

يقول **شونل (chonel):**" إن عدم استقرار الطفل من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز وبالعمل المدرسي بالرغم من أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء "

العوامل الجسمية: المشاكل الصحية التي قد يعاني منها التلميذ كنقص في إفرازات بعض الغدد أو الزيادة له تأثير على الجانب الجسمي لتلاميذ (عاهة،القزامة،...)عوامل من شأنها أن تؤثر على ضعف التحصيل، فالتلميذ المريض يهمل واجباته ونشاطاته المدرسية وبالتالي يتأخر عن أقرانه .

لهذا يقول **سيمون:** 1959 " إن النضج الجسمي يبدو أنه متصل بالنمو العقلي "

(كمال الدسوقي،1979 ،ص38)

3-3-3- العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة المسؤولة عن نقل التراث الثقافي الحضاري للمجتمع للأجيال القادمة، حيث يقضي التلميذ معظم وقته في المدرسة ومن خلالها يتلقى أساليب التنشئة،كما يكتسب المعارف عن طريق العديد من العوامل البشرية والمادية التي تؤثر على تحصيله وتكيفه النفسي والاجتماعي داخل المدرسة هنا يجب أن تعمل المدرسة على وضع إطار ونظام يساعدها على أداء وظيفتها بشكل جيد وأن تقوم بواجبها نحو التلاميذ لإعدادهم إعدادا متكاملا، ولقد أشار محمد مصطفى زيدان إلى هذه الواجبات المتمثلة في:

– الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ ووضعهم في فصول متجانسة من حيث الذكاء

– الاهتمام بالتوجيه التربوي والمتمثل في مساعدة وإعانة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم من أجل تكييفهم لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم .

– الاهتمام بالنواحي الاجتماعية من أجل ترسيخ التعاون بين الأسرة والمدرسة وذلك بإعداد بطاقة متابعة تتضمن الخصائص العامة للتلميذ وتعتبر بمثابة السجل الذي يسجل فيه كل ما يتعلق بالتلميذ من أجل كشف العوامل المؤثرة على إمكانية التحصيل الجيد أو العكس.

– العمل على تهيئة الجو المدرسي ،الذي يجد فيه التلاميذ والمادة الدراسية (المنهاج) وهذا بتمكنه من المادة والعمل على شد انتباه التلاميذ بتوفير كل الظروف اللازمة لذلك ،كونه يتواجد في موقع يسمح له بالتأثير على المردود الدراسي للتلاميذ والتأثير على سلوكا تهم وذلك للاتصال المباشر والدائم بين المدرسة والتلاميذ لذا من الضروري على المعلم أن يتصف ببعض الصفات الخلقية والخصائص الجسمية والعقلية وهي:

– أن يكون محترما لدينه وتقاليد قومه ومجتمعه.

– أن يتصف بالصبر والأناة والتحمل حتى يستطيع التعامل مع التلاميذ وان يكون عطوفا ولينا معهم وهذا بالاعتماد على مبدأ لا افراط ولا تفريط.

– أن يكون متزن الشخصية ويلتزم النهج الديمقراطي في الحوار ويترك للتلاميذ فرصة لتنمية ميولهم وتكوين اتجاهاتهم وفق رغبتهم.

– كما يجب إن يكون المعلم سليما في جسده خال من الأمراض والعاهات كالصم وعيوب النطق حتى يتمكن من أداء مهمته ولا يجد مشكلة في الاتصال والذي يعتبر نجاحه من نجاح العملية التعليمية التعلمية. (عبد الله الرشدان،2002،ص196)

– كما عليه أن يهتم بمظهره وان يكون حسن الزّي نظيفا لأنه لتلاميذه وإهماله لهذا العنصر يجعله موضع سخرية واستهزاء من التلاميذ.

– أن يكون متمكنا من مادته الدراسية بموضوع منهاج الدراسي وان يكون مطلعا ملما ببعض العلوم حتى تتسع دائرته المعرفية ومن تم التحكم في جو الحوار وحسن إدارته.

وعلمه بالخصائص النمائية لمراحل النمو للتلاميذ والتي تؤثر على الحالة النفسية والمزاجية ومن ثم على العلاقة القائمة بين التلاميذ والمعلم من جهة والتلاميذ ببعضهم البعض.

3-3-4-المنهاج الدراسي: يتفاعل المنهج مع إدراك المعلم والطلاب لإنتاج عمليات التعلم والتعليم التي تؤول في النهاية إلى تحصيل المتعلمين للمعارف والخبرات والمهارات والميول المطلوبة. (محمد زياد حمدان،1996، ص19)

3-4-الاتجاهات المفسرة للتحصيل الدراسي:

تختلف وجهات النظر حول عوامل ضعف أو تحسن التحصيل الدراسي وهذا يكون باختلاف الاتجاهات والنظريات في هذا المجال وقد ظهر ثلاثة اتجاهات مختلفة لكن منها بوجهة نظر تختلف عن الأخرى وهي:

3-4-1-الاتجاه الوراثي البيولوجي: يربط هذا الاتجاه عامل ضعف التحصيل الدراسي بعامل القدرات العقلية والذكاء أي بأسباب خلقية تتمثل في قصور نمو الأجهزة العصبية وضعف الصحة عموما وبالتالي يعمل أصحاب هذا الاتجاه العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

(Moscovie, 1981, P31)

3-4-2- الاتجاه الاجتماعي النفسي:

يظهر هذا الاتجاه في بداية الستينات والسبعينات وهو يعارض الاتجاه البيولوجي الذي يركز على عامل الوراثة والاكتساب الفطري للذكاء في تغيير النجاح وقد أكد **دوكلان:**1972أكد على مسؤولية البيئة الاجتماعية كعامل أساسي في تحقيق نمو ونجاح الفرد ويرى دوكلان أن الارتباط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية ونمو الطفل قائم وظاهرا انطلاقا من 18و24شهرا.

مما يدعو إلى تفسير الاختلافات التي نلاحظها بين الأطفال وفي مجال التعلم المعرفي بينت الأبحاث أن أطفال الطبيعة المتدينة يتمتعون كباقي الأطفال بقدرات تعلم معرفية لكن وظيفتها تختلف من طبقة لأخرى.

4-3-3-الاتجاه التربوي:

يرجع هذا الاتجاه مرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى عوامل خارجية اجتماعية كالبيئة والأسرة وهي ما يطلق عليها بالأسباب الوظيفية والتي تتمثل في حرمان الطفل وهي تشبه الاتجاهات النفسية نحو العمل المدرسي كالمعاناة من مشاكل قد تعيق تنظيم أفكار التلميذ وكثرة الغياب وسوء التوافق النفسي وعدم القدرة على التكيف مع الوضع الجديد كما أن الموقع السكني وطرق المواصلات والعلاقات بين أفرادها وتختلف الأحياء حضريا واجتماعيا والمستوى التعليمي للوالدين واتجاهاتهم بالسلبية نحو أبنائهم وتأخير في نوعية التحصيل الدراسي.(محمد العربي ولد خليفة، ص 47/46)

3-5-شروط التحصيل الجيد:

يرى حلمي المليجي 2004 أن التحصيل الدراسي يرتكز على جملة من الشروط ندرجها فيما يلي:

3-5-1- الانتباه أثناء الحفظ: ينبغي علينا توجيه أو تركيز الشعور فيما نود حفظه أو التفكير فيه ولكي نحتفظ بقدرتنا على التركيز ينبغي أن نقي أنفسنا من مشتتات الانتباه أو

التخلص منها ويتطلب هذا أيضا وضوح الغرض من الانتباه إلى العناية بالإصغاء والملاحظة الدقيقة.

3-5-2-النشاط الذاتي والمجهود التلقائي: أساس التعلم المثمر هو النشاط الذاتي والمجهود التلقائي للمتعلم ويتوقف هذا الجهد على شدة الدافع وقوة الميل و الاهتمام والقدرة على التحمل.

3-5-3-الاهتمام: تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، انحصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي للتغلب على الملل أو شرود الذهن ولن يتيسر هذا دون توفر الاهتمام لدى المتعلم بل أن الانتباه ما هو إلا اهتمام نشط وما لم نبذل اهتماما في بادئ الأمر بما نود الاحتفاظ به في أذهاننا وإن لم نحصر انتباهنا فيه وتناولناه بالدرس والتحليل حتى تستقر عناصره في تنظيم معين كما استطعنا الاحتفاظ به كاملا وبالتالي سوف نسترجعه ناقصا أو محرفا فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به.

إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي يلاقيها المعلم في الفصل المدرسي ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو أن المدرس استغل نشاط التلاميذ الايجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر مما يركن إلى التلقين وحشو الأذهان .

3-5-4-مبدأ التمايز والتكامل: نعلم أن النشاط العقلي ينتقل من مرحلة الانطباع العام إلى مرحلة التحليل والتمايز أي تمايز الأجزاء وظهور التفاصيل وتحديد العلاقات بينها وينتهي بالتأليف والتكامل، ويشير ذلك إلى أن التحصيل الجيد يتطلب إعادة تنظيم أجزاء المادة وتصنيفها في وحدات ذات معنى واضح بينهما عوامل مشتركة، ثم الربط يؤدي إلى وضوح المعنى وإبراز الحقائق وإدراك ما بينهما من علاقات ويصبح فهم المتعلم للمادة واضحا دقيقا ، فيسهل عليه حفظها ويعمل على تثبيتها وهذه القدرة يمكن اكتسابها بالتدريب والخبرة ويستطيع التلميذ تحقيقها بإتباع الخطوات التالية:

- قراءة ملخص الموضوع أو قراءته برمته قراءة سريعة إجمالية دون تفاصيل والهدف من ذلك فهم الشيء المراد حفظه.
- تحليل الموضوع وإعادة تنسيق المعلومات والحقائق التي يحتويها الموضوع وتصنيفها في وحدات وبعبارة أخرى تقسيم الموضوع إلى عدة أجزاء بحيث يكون كل جزء وحدة ذات معنى معقول ثم يكرر كل جزء عدة مرات ويلاحظ هنا أن التدريبات القصيرة المتكررة أفضل وأبقى أثرا من التدريبات المطولة غير المتكررة.
- الربط بين أجزاء الموضوع، أي إدراك العلاقات القائمة بين الأجزاء وإدماجها في وحدة متكاملة مما يزيد من فهم المادة وتثبيتها.

3-6-أهداف التحصيل الدراسي:

ومن أهم الأهداف التي يرمي إليها التحصيل الدراسي ما يلي:

* بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبته مقارنا في ذلك مستواه بمستويات ورتب أقرانه

* يعتبر الوسيلة التي يلجأ إليها الأستاذ واللجان المسؤولة عن الامتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية .

* معرفة المستوى المحدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل الدراسي أو الأكاديمي يجري قبل المدرسة وبواسطة الاختبارات المقننة.

* معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية.

* معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقي مضمونه بطرق تعليمية معينة ويتم تقديم ذلك المستوى بتقديم معلومات وقدرات فكرية أو المهارات باختبارات يعدها المعلمون المباشرون بالعملية التربوية من اختبارات مقننة وموضوعية تكون لها درجة كافية من التجارب وصدق المضمون.(عمر حجاج ،2007، ص102)

خلاصة الفصل:

و مما سبق ذكره نلخص أن العامل الأساسي في نجاح التلميذ أو فشله يعود إلى عدة عوامل التي قد تم ذكرها سابقا وفي هذا الصدد نلاحظ أن المدرسة بصفة عامة هي التي تلعب دورا في تحصيل التلميذ ،ونرى أن دور المعلم في التحصيل دور مهم وذلك من خلال الأدوار التي يقوم بها داخل الصف ،والمتمثلة في إجراءات العملية التدريسية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية .

وفي الأخير نقول أن كل هذه العوامل مجتمعة تعمل على أن يكون تحصيل التلميذ جيدا.

الباب الثاني
الدراسة الميدانية

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية

تمهـــــــــــيـــــد:

سنتعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي تعتبر أهم خطوة من خطوات البحث العلمي ، فهي تؤكد ما هو نظري عن طريق استخدام أداة و أساليب إحصائية نكشف من خلالها على مدى ارتباط الجانب النظري بالجانب التطبيقي ، من خلال الخطوات التالية:

عرض المنهج المستخدم في الدراسة ، عرض البرنامج الإرشادي المعدّ في طرق و كيفيات المراجعة في مادة اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي ، وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في إثبات أو نفي صحة فرضيات الدراسة.

4-1-منهـــــــــــــــج الدراســـــــــة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الشبه التجريبي ، إذ قمنا بتصميم مجموعتين ، مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية بعد التأكد من الضبط التجريبي للمجموعتين أي تتساويان أو تتكافآن في المعطيات قبل التجربة بحساب اختبار(ت) لنتائج الفصل الثاني للمجموعتين ، وهذا ما يوضحه الجدول.

الجدول رقم(01):يوضح نتائج اختبار (ت) للضبط التجريبي لعينتين مستقلتين.

	"ن"	"م"	"ع"	"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة(1)	46	11.51	1.65	0.67	90	0.4
المجموعة(2)	46	11.23	2.40			

بعد تحليل نتائج الاختبار الثاني للمجموعتين عن طريق حساب اختبار (ت) بالبرنامج الإحصائي ، اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في النتائج بين المجموعتين أي أن المجموعتين في نفس مستوى التجانس.

4-2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مدينة غارداية.

4-3- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية كوننا استخدمنا المنهج الشبه التجريبي و هذه الطريقة هي المناسبة لمثل هذه الدراسات فقد قمنا بملاحظة أفراد العينة و حساب متوسط الفرق بين المجموعتين و كذا متوسط أعمار أفراد العينة ، تكونت عينة الدراسة من قسمين للسنة الثانية ثانوي بثانوية مفدي زكرياء شعبة الآداب و الفلسفة كل قسم به 46تلميذا.

الجدول رقم(02): يوضح مواصفات أفراد العينة.

	العدد	الذكور	الإناث	متوسط الأعمار
القسم الأول	46	20	26	19.02
القسم الثاني	46	30	16	19.21

4-4-التصميم التجريبي:

من خلال اعتمادنا على المنهج الشبه التجريبي صمم المنهج التجريبي للمجموعتين كالتالي:

المجموعة الضابطة: اختبار قبلي ←———— اختبار بعدي

المجموعة التجريبية:اختبار قبلي ←—البرنامج الإرشادي← اختبار بعدي

(متغير مستقل)

4-5-أدوات الدراسة:

4-4-1-الاختبار القبلي و البعدي:ثم الاعتماد في الاختبار القبلي و البعدي على نتائج الاختبار الثاني و الثالث في مادة اللغة العربية و هذا لأسباب التالية: يعدّ الاختبار التحصيلي الذي يجريه الأستاذ أكثر الاختبارات مصداقية ، تسمح نتيجة هذا الاختبار بمعرفة المستوى الحقيقي للتلاميذ لأن الاختبار يحظى بالجدّية في الإجابة ، الظروف التي عرفتها المؤسسات التربوية من إضرابات حالت دون إعداد اختبار تحصيلي.

الجدول رقم(03): يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعتين

البيانات الإحصائية المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة الضابطة	11.514	1.653
المجموعة التجريبية	11.232	2.403

4-4-2- البرنامج الإرشادي:

تمهيد:بعد الاطلاع على الأدب التربوي و مراجعة الدراسات السابقة بالموضوع و البرامج الإرشادية مثل دراسة مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لعبد الله الشهري، و بعض المقالات المتعلقة بطرق المراجعة ، أمكن اقتراح البرنامج الإرشادي الآتي:

1-تقديم البرنامج الإرشادي: بالإطلاع على التراث الأدبي حول الموضوع و بعض الدراسات كدراسة عبد الله الشهري والبرامج الإرشادية أمكن إعداد البرنامج التالي:

جلسات البرنامج الإرشادي:

الجلسة الأولى:

موضوع الجلسة:

جلسة تعارف بين الباحثة والتلاميذ.

أهداف الجلسة:

1-بناء علاقة إرشادية وكسب الثقة.

2-تقديم البرنامج الإرشادي للتلاميذ والتعريف به.

3-الإتفاق على تحديد موعد الجلسات و مدة كل جلسة(تعاقد بين الباحثة و التلاميذ).

-الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة:

-بداية رحبت الباحثة بمجموعة البحث، قامت بالتعريف بنفسها و الغاية من وجودها.

-قامت بإعطاء فكرة عن البرنامج الإرشادي و ما يحتويه وجلساته ، كما شرحت دافعها من وراء هذا البرنامج "وهو مساعدة التلميذ على استعمال الإستراتيجيات الفعّالة لمراجعة جيدة و تحصيل جيد."

-فتح الحوار للتلاميذ و التعرف على أهدافهم من الدراسة.

-محاولة تثمين كل وجهات النظر بين التلاميذ في جو حوار ونقاش مفتوح.

-كما ثم مناقشة مواعيد و عدد الجلسات مع التلاميذ ، وكذا قوانين العمل الجماعي.

الجلســـــــــــــــة الثانيـــــــــــــــــة:

موضوع الجلسة:

- جلسة تشخيصية.

مدة الجلسة: 45دقيقة.

أهـــــــــــــــــــداف الجلـــــــــــــــــــسة:

-معرفة الطرق التي يستخدمها التلاميذ في عملية المراجعة، و الأسس التي تقوم عليها هذه الطرق و كيف ثم معرفتها.

الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة:

-ثمة مناقشة الطرق المختلفة التي يستعين بها التلاميذ في عملية المراجعة.

-حاولت الباحثة من خلال النقاش معرفة هل تؤدي هذه الطرق الهدف من المراجعة السليمة و التحصيل الجيد.

-في الأخير قامت الباحثة بمناقشة الملاحظات التي ثم التوصل إليها و بالتالي وضع إستنتاج عام لكل المعلومات المطروحة ،مع تحديد هدف الجلسة القادمة.

الجلـــــــــــسة الثـــــالثـــــة:

موضوع الجلسة:

- القراءة الإجمالية للدّرس.

مدة الجلسة: 45 دقيقة.

أهداف الجلســـة:

1-التعرف على الطريقة و شرحها.

2-معرفة الخطوات الأساسية لهذه العملية و كيف تتم؟

الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة:

يجب أن تبدأ مذاكرتك بقراءة الدرس قراءة عامة بصورة إجمالية و سريعة الإلمام بمحتوياته و موضوعه ويجب عليك إتباع الإرشادات التالية:

1-تقسيم الدرس إلى عناوين رئيسية، تقسيم كل عنوان رئيسي غلى عناوين فرعية أصغر منه، وحفظها لتكوين صورة إجمالية عامة عن الدرس في ذهنك و تحقيق الترابط بين أجزاءه ، تقديم مخطط مصغرّ لدرس.

2-قراءة الدرس إجمالياً و بسرعة قبل الشروع في قراءته تفصيلياً ودراسته بإمعان مما يساعد على سرعة الحفظ و يزيد القدرة على التركيز.

3-الإجابة على الأسئلة المباشرة للدرس.

الجلســـــــة الرابعـــــــــة:

موضوع الجلسة:

- الحفظ و المذاكرة.

مدة الجلســـــة: 45 دقيقة.

أهـــــــــــــــــــــداف الجلســـــــــــــــة:

-فهم كيف تتم آلية الحفظ من خلال شرح طريقة عمل الذاكرة في تخزين المعلومات الذاكرة قصيرة المدى و الذاكرة بعيدة المدى.

-تزويد التلاميذ بطرق التسميع.

الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة:

-الحفظ كأهم عامل مساعد على تثبيت المعلومات، فرغم أهمية الفهم في عملية المذاكرة إلا أنّه مهما كانت قدرتك على الفهم لابدّ أن تحفظ المعلومات التي سوف تضعها في الاختبار والتي تحتاج إلى الحفظ كالقواعد الإعرابية والتقطيع العروضي ،وهذه بعض الإرشادات الهامة التي تساعد على الحفظ الجيد للمعلومات:

1-تعرف على النقاط الرئيسية في الدرس وضع خطا تحتها و كررّ قراءتها ،حتى تثبت المعلومة في ذهنك وذاكرتك.

2-فهم القواعد من خلال حفظ القاعدة أولا، ومن ثم الممارسة من إنجاز للواجبات و التمارين، ووضع مخططات للدرس مثلا:قواعد النحو

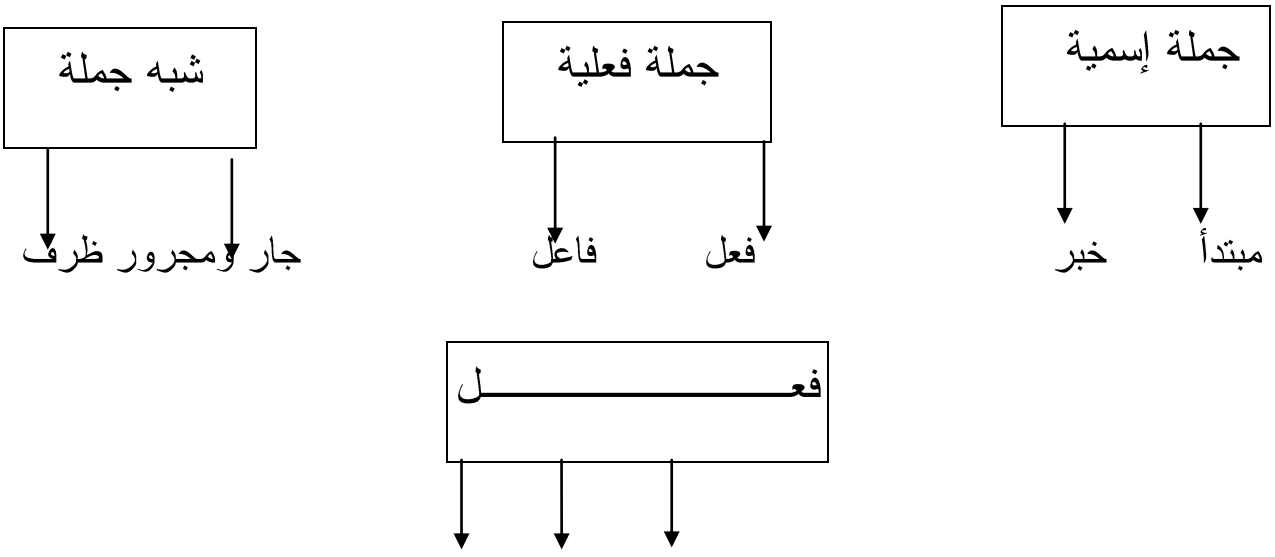

مضارع ماض أمر

-التسميع كآلية تتم بها عملية الحفظ ويتمثل فيما يلي:

1-التسميع يكشف لك مواضع ضعفك والأخطاء التي تقع فيها ، فهو مرآة لذاكرتك.

2-يعتبر التسميع الوسيلة القوية لتثبيت المعلومات وزيادة القدرة على تذكرها لفترة أطول.

3-التسميع علاج ناجح للشروذ أثناء المذاكرة و هو يساعد في حفظ المعلومات لمدة أطول ، ومن أهم طرق التسميع ما يلي:

التسميع الشفوي:هو أسرع وأسهل الطرق وحتى يكون فعّال وذو نتائج أفضل يجب ما يلي:

1-في حالة ما كنت تسمع لنفسك يجب الرجوع إلى الكتاب في الأجزاء التي لا تتأكد منها.

2-التسميع مع أحد الزملاء.

3-التسميع في صورة مناقشة ومحاورة لشرح الدرس يعطي أفضل النتائج.

التسميع التحريري: بكتابة النقاط الأساسية لقواعد اللغة من صرف و نحو، ويتم التأكد مما تكتبه بالرجوع إلى الكتاب، ولابدّ عند الكتابة للتسميع أن لا تهتم بتحسين الخط بقدر ما تحرص على أن يكون الخط كبيرا والعناوين واضحة.

الجلســـــــــــــة الخامســـــة:

موضوع الجلسة:

-جلسة تقيمية عن طرق المراجعة.

مدة الجلســـــة: 45 دقيقة.

أهداف الجلســة:

-التمكن من معرفة كيفية المراجعة.

-العمل على زرع الثقة بالنفس.

الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلســـــة:

للمراجعة فوائد كثيرة جدا أهمها تثبيت المعلومات وسهولة استرجاعها مرّة أخرى عندما تحتاج إليها وقت الامتحان، كما أن مراجعة الدروس السابقة بانتظام يؤدي بك إلى فهم ما يستجد لأن المعرفة

تراكمية وكل معرفة تسهل المعرفة التي تليها.

قبل البد في عملية المراجعة تسلح ببعض المفاتيح التي تسهل الحفظ و الاسترجاع كالدعاء:

للفهم:"وفهمناها سليمان."

للحفـــــــــظ:"سنقرئك فلا تنسى."

لتنشيط الذاكـــــــــــــــرة:"واذكر ربك إذا نسيت."

1-لا تحاول مراجعة جميع الدروس دفعة واضحة، وإنّما قسمها إلى مراحل متتابعة.

2-تصفح العناوين الكبيرة أولا ثم العناوين الفرعية مع محاولة تذكر النقاط الهامة.

3-حاول كتابة النقاط الرئيسية في الدرس كالعناوين و القواعد.

4-أجب عن بعض الأسئلة الشاملة ويفضل أن تكون من أسئلة الاختبارات السابقة حتى تتعود على الأسئلة وطريقتها من جهة وتثبت المعلومات هن طريق الممارسة خاصة القواعد الإعرابية.

5-حاول أن تكون المراجعة في صورة جماعية منظمة من خلال طرح الأسئلة و الإجابة عليها مع بعض الزملاء وهذا حتى تزيد من قدرتك على التذكر و الاسترجاع.

6-ختم اللقاء الإرشادي مع التلاميذ.

و قد تم تقديم البرنامج خلال شهر أفريل في جلسات أسبوعية مقدرة بجلستين في كل أسبوع أيام الاثنين و الأربعاء.

4-6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إنّ استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب في عملية جمع و تحليل النتائج يعدّ خطوة مهمة و ضرورية في آن ، كون التأكد و معالجة النتائج بأسلوب إحصائي صحيح يؤدي إلى الكشف عن نتائج تخدم الدراسة من جميع النواحي.

أستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss19

وقد استخدمت بعض الأساليب الاحصائية كحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار(ت) للفروق.

فالفرضية الأولى قمنا بحسابها باختبار(ت) لعينتين مستقلتين ، في حين أن الفرضية الثانية حسبت باختبار(ت) لعينتين مرتبطتين

أما بالنسبة للفرضية الثالثة و الرابعة فحسبت باختبار(ت) للعينات المرتبطة.

خلاصـــــة الفصل:

في الأخير يعتبر هذا الفصل عبارة عن حوصلة لكل إجراءات الدراسة كونه يعرض أهم الخطوات المتبعة لتنفيذ الدراسة ميدانيا ، و كل ما يتعلق بالعينة وطرق اختيارها وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة كل فرضية.

الفصل الخامس
عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل أهم الأجزاء في المذكرة ،كونه يلخص كل ما سبق ذ كره نظريا و هذا من خلال عرض نتائج الفرضيات و استقرائها من خلال الجداول و تفسيرها من منطلق ما عرض في الفصول النظرية والدراسات الســـــابقة.

5-1-عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية العامة على أنه:

توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية للسنة الثانية ثانوي في تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية؟

الجدول رقم(04):يبين نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

البيانات الإحصائية المجموعات	عدد التلاميذ "ن"	الإنحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	قيمة "ت"	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	46	3.030	11.532	3.40	2.63	90	0.001
المجموعة التجريبية	46	2.349	13.456				

بالرجوع إلى الجدول السابق تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(13.456) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(11.0532) و بانحراف معياري قدره(3.030) و (3.349).

ولاختبار هذه المتوسطات ثم حساب اختبار(ت) لعينتين مستقلتين و كانت نتيجة (ت) تساوي (3.40) وهي أكبر من(ت) المجدولة (2.63)

وبالتالي فإن الفرضية العامة تحققت و التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية لأنها أكبر متوسطا و بفارق قدره(1.9239) ،ما يعني أن البرنامج الإرشادي كان له الأثر على نتائج التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

هذا ما أكدت عليه دراسة الحازمي (1990م) و التي هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية المطورة لاحتياجات الطلاب التعليمية و الاجتماعية و الشخصية. و توصلت نتائج الدراسة إلى تحقيق الإرشاد لاحتياجات الطلاب بدرجة كبيرة يليها الاحتياجات الشخصية ثم الاحتياجات الاجتماعية.

-دراسة إدارة تعليم الرس بار وخان(1412ه) : توصلت الدراسة إلى أهمية برامج الإرشاد للطلاب و على أهمية مجالس الأباء وأهمية مجموعات التقوية ، كما أشارت النتائج إلى أن العاملين يرون أهمية التوجيه و الإرشاد إلا أن الطلاب ترى أهميته بنسبة أكبر من العاملين.

و بالتالي فإنّ الدراسات السابقة أكدت على أهمية برامج الإرشاد المختلفة على الطلاب و قد كانت دراستنا تهدف إلى معرفة أثر برنامج في المراجعة على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

5-2-عرض و تحليل و تفسير الفرضية الثانية:

ولغرض التأكد من الفرضية الأولى قمنا بصياغة هذه الفرضية:

توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي قي مادة اللغة العربية للمجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

الجدول رقم(05):يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطـــــــة.

البيانات	عدد التلاميذ "ن"	الإنحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	"ت"	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار الثاني(القبلي)	46	1.90	12.26	2.966	2.02	45	0.005
الاختبار الثالث(البعدي)	46	2.35	13.46				

بالرجوع إلى الجدول السابق تبين أن المتوسط الحسابي للاختبار الثالث (البعدي) (13.46) أكبر من المتوسط الحسابي للاختبار الثاني (القبلي) (12.26) و بانحراف معياري قدره (1.90) و (2.35) و للاختبار المتوسطات ثم حساب اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين وعليه فإن درجة الحرية =45 أي دح=ن-1 ، وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المرتبطة تساوي (2.966) وهي أكبر من(ت) المجدولة(2.02) عند ألفا=0.05 مما يعني أن الفروق حقيقية و ذات دلالة إحصائية و لا تعود إلى الصدفة ، ويمكن أن يفسر ذلك إلى تجاوب التلاميذ مع البرنامج الإرشادي كذلك جهل التلاميذ للكيفيات الصحيحة للمراجعة و تأخير عملية المراجعة عند معظم التلاميذ إلى قبيل الامتحان.

كذلك قد يعزى ذلك لجهل الأستاذ بكيفية شرح الدرس و إيصال المعلومة حسب ما تقتضيه المرحلة العمرية (المراهقة)حسب ما وضحته بعض الدراسات.

-مستـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوى دلالـــــــــــــــــــــــــــــة الفـــــــــــــــــــــــــــــــــــــروق:

نلاحظ من الجدول أن مستوى الدلالة=0.005 وهذه القيمة أصغر من 0.05 مما يعني أنّها دالة إحصائيا أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار الثاني و الثالث لصالح الاختبار الثالث بفرق متوسط حسابي قدره (1.199) أي أن البرنامج الإرشادي كان ذا أثر و فاعلية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مادة اللغة العربية.

الجدول رقم(06):يوضح نتائج (ت) المحسوبة و المجدولة.

	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار الثاني و الثالث	2.966	2.02	45	0.005

مقارنة (ت) المحسوبة ب (ت) المجدولة:

يبين الجدول أعلاه أن أن قيمة (ت) المحسوبة=(2.966) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (2.02) عند مستوى الدلالة 0.05 بدرجة حرية (45) إذن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية ، ومنه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار الثالث أي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

مستوى مجال الفرق بين متوسطي درجتي العينتين عند مستوى دلالة 1-0.5=0.95

كما يتبين أن قيمة مجال الثقة للحدين الأعلى و الأدنى =(الأدنى=0.38508 ، الأعلى=2.01405) أي أن الحدين بإشارة موجبة ما يعني أن الصفر(0) خارج مجال الحدين و عليه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين لصالح الاختبار الثالث.

يتضح من خلال عرض الجداول أن التحليل الإحصائي للبيانات كان ذا فروق دالة إحصائية

بين نتائج الاختبار الثاني و الثالث للتلاميذ لصالح نتائج الاختبار الثالث(البعدي) ، ما يوضح أن البرنامج الإرشادي المطبق على التلاميذ في طرق المراجعة و كيفياتها في مادة اللغة العربية كان ذا فاعلية في التأثير على نتائج الاختبار في الفصل الثالث في نفس المادة الدراسية ، وعليه فإن البرنامج الإرشادي حقق الغاية من إعداده و هي تحسين طرق المراجعة و بالتالي التحصيل الجيد للتلاميذ في مادة اللغة العربية .

5-3-عرض وتحليل و تفسير الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث للمجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية؟

الجدول(05):يوضح نتائج اختبار(ت) بين الذكور و الإناث

	"ن"	"م"	"ع"	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	20	13.4500	2.71	0.76	2.02	44	غير دالة إحصائيا
إناث	26	12.8847	2.31				

يوضح الجدول رقم(05) توزيع أفراد المجموعة التجريبية من حيث عدد الذكور يساوي (20) بمتوسط حسابي قدره (13.4500) و انحراف معياري قدر ب(2.718) في حين أن عدد الاناث يساوي (26) بمتوسط حسابي قدره(12.8847) و انحراف معياري قدرب(2.316) و أن قيمة ت (0.76) هي قيمة صغيرة و غير دالة إحصائيا ، أي أنه لا توجد فروق بين الذكور و الاناث في التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي و عليه فإنه قد يعود هذا إلى وجود نفس الاهتمام بين الذكور والإناث ، كذلك لأن البرنامج لم يقتصر على فئة واحدة بل كان موجه للجميع وعلى حد سواء.

ظروف الحياة الراهنة وما تقتضيه من زيادة الوعي و الرغبة بالدراسة تكاد تكون متعادلة بين الجنسين تبعا للمراحل العمرية لهذا المستوى التعليمي.

الاستنتـــــــــــــاج العـــــــــــــــام:

استهدفت الدراسة الحالية معالجة أحد الموضوعات المهمة و الحساسة في العملية التعليمية ألا و هو التحصيل الدراسي الذي تركز و تسخر له كل الإمكانيات المتاحة من خطط دراسية و مناهج و برامج تربوية لأنه الصورة التي تعكس واقع العلم و الوجه الذي تصنف به أي دولة ضمن ركب الحضارة.

و إذا كان التحصيل الدراسي أمر لابّد منه في العملية التعليمية–التعلمية فإن التحصيل الجيد لأي مادة من المواد الدراسية مرهون بمدى استعاب و فهم التلميذ لمحتوى هذه المادة ، لهذا ركزت الدراسة الحالية على معرفة أنجع الطرق و الوسائل لتحقيق هدف التحصيل الجيد للتلاميذ.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة ، و بالرجوع إلى الأدب التربوي اعتمدت الباحثة على:

1–كل من نتائج التلاميذ في مادة اللغة العربية للفصلين الثاني و الثالث للسنة الثانية ثانوي.

2–قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي حول طرق و كيفيات المراجعة السليمة في مادة اللغة العربية وفق عدد من الجلسات قدرت بخمس جلسات تضمنت كلّ جلسة تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف بغية الوصول بالتلميذ إلى معرفة طرق المراجعة و تطبيقها و تنفيذها على بعض الدروس ضمن المقرّر السنوي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي في الفصل الثالث من السنة الدراسية.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و التجريبية للسنة الثانية ثانوي في تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للمجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث للمجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية.

التوصيـــــــــات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتأت الباحثة تقديم مجموعة من الاقتراحات و الدراسات المستقبلية والتي من شأنها أن تفيد في تحسين العملية التعليمية-التعلمية من جهة و التحصيل الجيد للتلاميذ كأهم غاية من جهة أخرى

-ضرورة التكثيف من الدراسات التي تتضمن برامجا علاجية في مجال العملية الإرشادية بالنسبة للتلاميذ و الأساتذة .

-العمل على وضع خطط إستراتيجية و تنفيذها في برامج إرشادية كحلول لمشكلات التلاميذ.

-التركيز على الإرشاد الجماعي في الوسط المدرسي للمشكلات المتشابهة.

قائمة المصادر والمراجع

قـــــــــــــائمـــــــة المـــــــــراجع

1-أحمد محمد الطيب ، (1999) ،التقويم و القياس النفسي و التربوي ،المكتب الجامعي الحديث ، (دط) ، الإسكندرية.

2-أحمد عزت راجح ، (1976) ، أصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث ، (ط10) ،مصر.

3-أحمد أبو أسعد ، أحمد عربيات ، (2009) ، نظريات الإرشاد النفسي و التربوي ، دار المسيرة ، (ط1) ، الأردن.

4-إبراهيم ناصر ، (2004) ، التنشئة الاجتماعية ، دار عمان للنشر ، (ط1) ، الأردن.

5-الطاهر سعد الله ، (دس) ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، (دط) ، الجزائر.

6-بشير معمرية ، (2007) ، القياس النفسي و تصميم أدواته ، دار الحبر ، (ط2) ، الجزائر.

7-خليل عبد الرحمن المعايطة ، (2007) ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر ، (ط2) ،عمان.

8-رشا صالح الدمنهوري ، (1995) ، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي ، دار المعرفة ، (دط) ، مصر.

9-رشيد زرواتي ، (2004) ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب ، القاهرة.

10-رمزية الغريب ، (1970) ، التقويم و القياس النفسي ، مكتبة الأنجلو ، (دط) ، القاهرة.

11-رمزية الغريب ، (1975) ، التعلم (دراسات نفسية) ، مكتبة الأنجلو ،(دط) ، القاهرة.

12-سامي محمد ملحم ، (2007) ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار المسيرة ، (ط1) ، الأردن.

13-سامي محمد ملحم ، (2005) ، القياس و التقويم ، دار المسيرة ، (ط3) ، الأردن.

14-سلامة الخميس ، (2000) ، التربية و المعلم قراءة ثقافية و الاجتماعية ، دار الوفاء ، (دط) ، مصر.

15-سميح أبو مغلي و آخرون ، (2002) ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار البازوري العلمية ، (دط).

16-صبحي عبد اللطيف المعروف ، (2005) ، نظريات الإرشاد النفسي ، دار وائل ، (ط1) ، الأردن.

17-صلاح الدين شروخ ، (2003) ،منهجية البحث العلمي للطلبة الجامعيين ، دار العلوم ، الجزائر.

18-طه عبد العظيم حسين ، (2004) ، الإرشاد النفسي ، دار الفكر ،(ط1) ، الأردن.

19-عبد الرحمن العيسوي ، (1974) ، القياس و التجريب في التربية و علم النفس ، دار النهضة ، (دط) ، مصر.

20-عبد الرحمن عدس و عبد الله المنيزل ، (2008) ، مقدمة في الإحصاء التربوي ، دار الفكر ، (ط2) ، الأردن.

21-عبد المنعم أحمد الدريدير ، (2006) ، الإحصاء البارامتري و اللابارامتري ، عالم الكتب ، (ط1) ، القاهرة.

22-عمر عبد الرحيم نصر الله ، (2004) ، تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي ، دار وائل ، (ط1) ، الأردن.

23-فاخر عاقل ، (1977) ، علم النفس التربوي ، دار العلم ، (دط) ، لبنان.

24-فؤاد البهي السيد ، (2006) ، علم النفس الإحصائي ، دار الفكر ، (دط) ، القاهرة.

25-فيصل عباس ، (1997) ، الإختبارات النفسية ، دار الفكر ، (ط1) ، لبنان.

26-كمال الدسوقي ، (1979) ، النمو التربوي للطفل و المراهق ، دار النهضة ، (ط2) ، لبنان.

27-ماحي إبراهيم ، (2004) ، الأسرة و المدرسة و دورهما في تربية الطفل ، دار قرطبة ، (ط1) ، الجزائر.

28-مايسة أحمد النيال ، (2007) ، التنشئة الاجتماعية ،دار المعرفة ، (دط) ، الإسكندرية.

29-محمد خليفة بركات ، (1977) ، علم النفس التربوي في الأسرة ، دار العلم ، (دط) ، الكويت.

30-محمد العربي ولد خليفة ، (دس) ، المهام الحضارية للمدرسة و الجامعة الجزائرية للمساهمة في تحليل و تقييم نظام التربية و التكوين و البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

31-محمد مصطفى الديب ، (2003) ، علم النفس الاجتماعي و التربوي ، عالم الكتب ، (ط1) ، مصر.

32-محمد فرج الزليتني ، (2008) ، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية و دوافع الإنجاز الدراسية ، مجلس الثقافة العام ، (ط1) ، مصر.

33-مصطفى فهمي ، (1995) ، الصحة النفسية (دراسات في سيكولوجية التكيف) ، مطبعة الخانجي ، (ط3) ، مصر.

34-مصطفى أحمد زكي ، (1974) ،الرعاية الوالدية و علاقتها بشخصية الأبناء ، دار النهضة ، (دط) ، مصر.

35-مقدم عبد الحفيظ ، (2011) ، الاحصاء و القياس النفسي و التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، (ط3) ، الجزائر.

36-هيثم كامل الزوبيدي ، ماهر أبو هلالة ، (2003) ، القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، دار الكتاب الجامعي ، (ط1) ، الإمارات العربية المتحدة.

37-يوسف القاضي و آخرون ، (1981) ، الإرشاد النفسي و الإرشاد التربوي ، دار المريخ ، (ط1) ، السعودية.

الرسائل الجامعيـــــــة:

1-عمر حجاج ، (2008) ، التخطيط المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة مودعة بجامعة ورقلة .

2-عبد الله الشهري ، (1420) ، مستوى الرضا عن العمل الإرشادي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى.

المجلات التربوية:

1-وليد الكندي ، (2012) ، فاعلية برنامج مقترح في اللغة العربية باستخدام العصف الذهني لتنمية التحصيل الدراسي و التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الحادي عشر ، المجلة التربوية ، العدد104 ، الكويت.

المناشير الوزارية للتربية الوطنية:

1-القانون التوجيهي للتربية الوطنية ، عدد خاص ، (2008).

المواقع:

www.geddah.com

الملاحق

الملحق رقم(01): يوضح نتائج اختبار (ت) للضبط التجريبي

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Equal variances assumed	9.236	.003	.679	90	.499	.32475	.47816	-.62719-	1.27669
Equal Variances not assumed			.679	67.281	.499	.32475	.47816	-.62958-	1.27908

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	46	11.5143	1.65313	.24374
	2.00	46	11.2320	2.40365	.35440

الملحق رقم(02):يبين نتائج إختبار (ت) لعينتين مستقلتين

Statistiques de groupe (01)

Dirigeant//experiment	N العينة	Moyenne المتوسط الحسابي	Ecart-type الانحراف م	Erreur standard moyenne
الضابطة	46	11,5326	3,03022	0,44678
التجريبية	46	13,4565	2,34953	0,34642

	Test-t pour égalité des moyennes				
	T ت المحسوبة	ت المجدولة	Df درجة الحرية	Sig. (bilatérale) مستوى الدلالة	Différence moyenne الفرق بين المتوسطين
Hypothèse de variances égales	-3,403	2.66	90	0,001	-1,92391
Hypothèse de variances inégales	-3,403		84,743	0,001	-1,92391

الملحق رقم (03): يوضح نتائج اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين

		Moyenne المتوسط الحسابي	N العينة	Ecart-type الانحراف المعياري	Erreur standard moyenne
Paire 1	الاختبار الثالث	13,4565	46	2,34953	,34642
	الاختبار الثاني	12,2570	46	1,90061	,28023

Test échantillons appariés

جدول (2) يعرض نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة

		Différences appariées				
		Moyenne فرق المتوسط الحسابي	Ecart-type فرق الانحراف المعياري	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la difference مجال الفرق بين متوسطي درجتي العينتين عند مستوى دلالة 0.95 =0.05 -1	
					Inférieure السفلى	Supérieure العليا
Paire 1	(الاختبار الثالثوالرابع)	1,19957	2,74270	0,40439	0,38508	2,01405

الملحق رقم (04):يبين نتائج اختبار (ت) للذكور و الإناث

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	20	13.4500	2.71884	.60795
	2.00	26	12.8847	2.31648	.45430

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Equal Variances Assumed	.105	.747	.761	44	.451	.56532	.74302	-.93215-	2.06279
Equal variances not assumed			.745	37.304	.461	.56532	.75894	-.97202-	2.10266

نتائج الاختبار الثاني	نتائج الاختبار الثالث
12.73	12
11.67	11
6.87	13.5
12.83	12
13.30	14
11.13	13
14.00	15
13.77	15
10.07	12.5
14.40	14
12.60	13.5
10.90	6.5
12.93	17
11.47	8.5
12.63	14
12.67	12
14.17	10
12.20	12
12.27	16
12.87	14.5
12.73	15
10.17	12
10.80	10.5
9.60	9

15	14.97
13.5	10.47
15.5	16.63
12	15.33
14	12.60
10.5	15.63
13.5	12.60
13.5	9.23
10.5	10.60
15	11.43
14.5	14.40
16.5	10.63
15.5	12.33
17	12.90
16.5	13.03
16.5	12.90
12.5	10.83
16	11.23
15	17.20
15.5	10.73
14	10.60
14	14.77

م الضابطة	م التجريبية
10.5	12
6	11
12	13.5
10.5	12
7.5	14
12	13
16.5	15
12.5	15
5	12.5
11	14
11	13.5
11	6.5
10	17
8	8.5
12	14
16	12
12	10
13	12
11	16
6	14.5
12	15
12.5	12
14	10.5
14	9
14	15
13.5	13.5
11	15.5
12	12
7	14

10.5	7
13.5	15.5
13.5	11
10.5	5
15	8
14.5	13.5
16.5	14
15.5	10.5
17	12.5
16.5	15.5
16.5	13.5
12.5	9
16	16
15	14
15.5	14
14	12
14	16

الملحق رقم(06):استمارة صدق التحكيم

جامعة غارداية

معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية **قسم علم النفس**

استمارة صدق التحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أستاذي الفاضل:

أضع بين يديك هذا البرنامج الإرشادي –موضوع التحكيم– المصمم من طرف الباحثة حول طرق وكيفيات المراجعة لطلبة السنة الثانية ثانوي في مادة اللغة العربية.

أرجو من سيادتكم تقويم هذا البرنامج بما يخدمه ويعدّله، وذلك من خلال تقديركم ل:

–مدى مناسبة البرنامج من حيث عدد الجلسات ومدة كل جلسة.

–مدى تحقيق البرنامج للهدف الذي صمم من أجله.

–مدى وضوح و ملائمة كل موضوع للجلسة التي وضع لها أو تعديله.

الرجاء أستاذي الفاضل، أن تفيدنا بالمعلومة من خلال خبرتك و ممارستك للمهنة ولك جزيل الشكر.

التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشـــــــــادي:برنامج إرشادي لفائدة تلاميذ السنة الثانية ثانوي يتضمن خطة إرشادية تهدف إلى مساعدة التلاميذ وتزويدهم بالطرق والكيفيات الصحيحة للمراجعة.

الجلسة الأولى:مدة الجلسة45 دقيقة، الجلسة الأولى جلسة للتعارف وكسب الثقة وبناء علاقة إرشادية بين المرشد والمسترشدين.

1-يبدأ المرشد بالتعريف بنفسه وتخصصه والغاية من وجوده، كما يشرح دافعه من وراء هذه الدراسة هو مساعدة التلاميذ على المراجعة السليمة ومن ثم التحصيل الجيد.

2-يفتح الحوار للتلاميذ والتعرف عليهم وعلى أسباب إختيار التخصص وأفاقهم وطموحاتهم الدرّاسية.

3-محاولة تثمين كل وجهات النظر بين التلاميذ في جو حوار ونقاش مفتوح قبل ختم أول لقاء بين المسترشدين ،مع التأكيد على توقيت الجلسة الثانية ومدتها.

الجلسة الثانية:مدة الجلسة45 دقيقة، جلسة تشخيصية:تقوم المرشدة بإستقبال المسترشدين والترحيب بهم في هذا اللقاء الإرشادي معهم ومن ثم البدء في موضوع الجلسة حول التعرف على الطرق المراجعة بالنسبة للمسترشدين وكيفيات مراجعتهم للدروس وعلى ما يعتمدون؟ وكيفية الإطلاع على هذه الطرق؟ وهل لها أسس علمية؟ وهل هي مجدية وتؤدي دورها في عملية الإسترجاع وقت الحاجة إلى المعلومة؟

الجلسة الثالثة:مدة الجلسة45 دقيقة، موضوع الجلسة: القراءة الإجمالية للدّرس.

-يجب أن تبدأ مذاكرتك بقراءة الدرس قراءة عامة بصورة إجمالية وسريعة الإلمام بمحتوياته وموضوعه، ويجب عليك إتباع الإرشادات التالية:

1-تقسيم الدرس إلى عناوين كبيرة رئيسية، تقسيم كل عنوان رئيسي إلى عناوين فرعية أصغر منه، وحفظها لتكوين صورة إجمالية عامة عن الدرس في ذهنك وتحقيق الترابط بين أجزاءه.

2-قراءة الدرس إجماليا وبسرعة قبل الشروع في قراءته تفصيليا ودراسته بإمعان مما يساعد على سرعة الحفظ ويزيد القدرة على التركيز.

3-الإجابة على الأسئلة المباشرة حول الدرس.

<u>الجلسة الرابعة:</u>الجلسة45 دقيقة، موضوع الجلسة:الحفظ والمذاكرة.

-الحفظ كأهم عامل مساعد على تثبيت المعلومات، فرغم أهمية الفهم في عملية المذاكرة إلا أنه مهما كانت قدرتك على الفهم فلا بّد أن تحفظ المعلومات التي سوف تضعها في الإختبار والتي تحتاج إلى الحفظ كالقواعد الإعرابية والتقطيع العروضي، وهذه بعض الإشارات الهامة التي تساعد على الحفظ الجيد للمعلومات:

1-تعرف على النقاط الرئيسية في الدرس وضع خطا تحتها و كررّ قراءتها حتى تثبت في ذهنك وذاكرتك.

2-فهم القواعد من خلال حفظ القاعدة أولاً، ومن ثم الممارسة من إنجاز للواجبات و التمارين، ووضع مخططات للدرس، مثلا:قواعد النحو

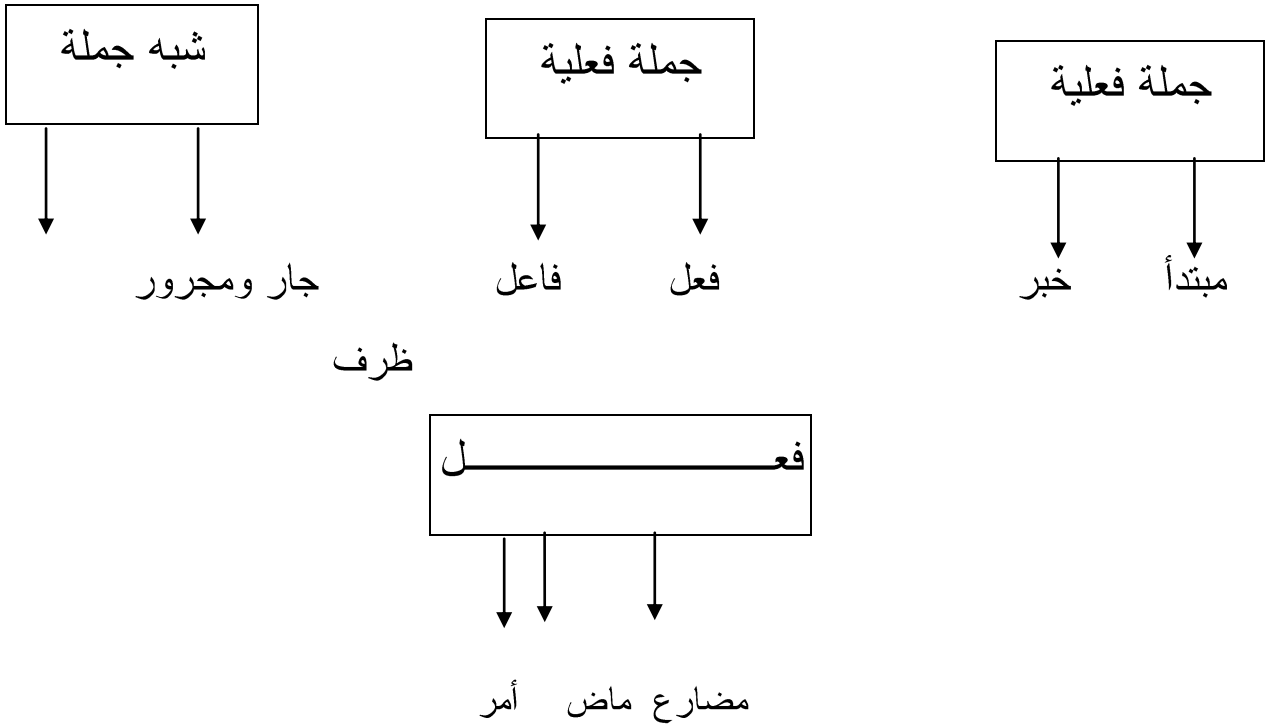

<u>الجلسة الخـــــــــــــــامسة:</u>مدة الجلسة45 دقيقة، موضوع الجلسة: التسْميع

لعملية التسميع أهمية قصوى، تتمثل فيما يلي:

1-التسميع يكشف لك مواضع ضعفك والأخطاء التي تقع فيها مرآة لذاكرتك.

2-يعتبر التسمع الوسيلة القوية لتثبيت المعلومات وزيادة القدرة على تذكرها لفترة أطول.

3-التسميع علاج ناجح للشروذ أثناء المذاكرة وهو يساعد في حفظ المعلومات لمدّة أطول، ومن أهم طرق التسميع مايلي:

التسميع الشفوي:هو أسرع وأسهل الطرق وحتى يكون فعّال وذو نتائج أفضل يجب ما يلي:

1-في حالة ما كنت تسمع لنفسك يجب الرجوع إلى الكتاب في الأجزاء التي لاتتأكد منها.

2-التسميع مع أحد الزملاء.

3-التسميع في صورة مناقشة ومحاورة لشرح الدرس يعطي أفضل النتائج.

التسميع التحريري: بكتابة النقاط الأساسية لقواعد اللغة من صرف و نحو، ويتم التأكد مما تكتبه بالرجوع إلى الكتاب، ولابدّ عند الكتابة للتسميع أن لا تهتم بتحسين الخط بقدر ما تحرص على أن يكون الخط كبيرا والعناوين واضحة.

الجلسة السادسة: مدة الجلسة 45 دقيقة، موضوع الجلسة:جلسة تقويمية عن طرق المراجعة.

للمراجعة فوائد كثيرة جدا أهمها تثبيت المعلومات وسهولة إسترجاعها مرّة أخرى عندما تحتاج إليها وقت الإمتحان، كما أن مراجعة الدروس السابقة بإنتظام يؤدي

بك إلى فهم ما يستجد لأنّ المعرفة تراكمية وكل معرفة تسهل المعرفة التي تليها

كـــــــــــــــــــــــــــيف تراجع؟

1-لاتحاول مراجعة جميع الدروس دفعة واضحة، وإنّما قسمها إلى مراحل متتابعة. 2-تصفح العناوين الكبيرة أولا ثم العناوين الفرعية مع محاولة تذكر النقاط الهامة.

3-حاول كتابة النقاط الرئيسية في الدرس كالعناوين و القواعد.

4-أجب عن بعض الأسئلة الشاملة ويفضل أن تكون من أسئلة الإمتحانات السابقة حتى تتعود على الأسئلة وطريقتها من جهة وتثبت المعلومات هن طريق الممارسة خاصة القواعد الإعرابية.

5-حاول أن تكون المراجعة في صورة جماعية منظمة من خلال طرح الأسئلة و الإجابة عليها مع بعض الزملاء وهذا حتى تزيد من قدرتك على التذكر والإسترجاع.

جدول يوضح الجلسات:

الجلسات	المدة	الأهداف	الموضوع	الوسائل
الجلسة الأولى	45دقيقة	بناء علاقة إرشادية، وكسب الثقة	جلسة للتعارف	/
الجلسة الثانية	45دقيقة	العمل على معرفة الطرق التي يستخدمها التلاميذ	جلسة تشخيصية	/
الجلسة الثالثة	45دقيقة	تزويد التلاميذ بكيفيات الدراسة الإجمالية للدرس	القراءة الإجمالية للدرس	أمثلة لدروس
الجلسة الرابعة	45دقيقة	تزويد التلاميذ بكيفيات الحفظ و المذاكرة	الحفظ والمذاكرة	وسائل إيضاح جهاز عرض مخططات
الجلسة الخامسة	45دقيقة	معرفة طرق التسميع وكيف تتم	التسميع	التوضيح من خلال تجارب
الجلسة السادسة	45دقيقة	الوقوف على طرق المراجعة الجيدة	جلسة تقيمية	عرض لكل الجلسات